البحث الثاني :

" وحدة مقترحة لمواجهة مشكلات التربية العملية لطلاب شعبة الفلسفة بكلية التربية وأثرها في تنمية مهاراتهم التدريسية "

إعـــداد :

د/ماجدة راغب محمد بلابل
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية جامعة بنها

" وحدة مقترحة لمواجهة مشكلات التربية العملية لطلاب شعبة الفلسفة بكلية التربية وأثرها في تنمية مهاراتهم التدريسية "

د/ ماجدة راغب محمد بلابل

- **مقدمة :**

المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، أحد أهم عناصرها، لإحداث التغيرات الشاملة في سلوكيات الطلاب، لتحقيق المواطنة الصالحة، ولذا فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً كبيراً، وهو الشخص الذي توكل إليه مهمة تربية النشء وإعدادهم إعدادا صالحا، بما يواكب مطالب الحياة ومتغيراتها العلمية والتقنية، وهو الطاقة المحركة والقوة الفاعلة في صياغة مستقبل الوطن، وتقع على عاتقه مسئولية إنجاح النظام التربوي وتحقيق أهدافه.

والمعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، لعظم الدور الذي يقوم به، والتأثير الذي يحدثه في الطلاب، وله دور فاعل في العملية التعليمية؛ فالمعلم الكفء هو القادر على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ونقل الثقافة إلى الأجيال الحاضرة والقادمة، وتطوير الواقع الاجتماعي للمجتمع، ويعد المعلم الكفء من ضرورات إنجاح المنهج وبلوغ الأهداف التربوية، والربط بين الموضوعات والاستشهاد بآراء الخبراء، وإثراء الموضوعات الدراسية بالأفكار والخبرات وتكوين اتجاهات إيجابية، وتكوين عادات التفكير العلمي (محمد صالح على جان : ١٩٨٨، ١٢٨).

ويتوقف نجاح العملية التعليمية على مدى إتقان المعلم لدوره، خاصة بعد أن تعددت أدواره وتغيرت أساليب التعلم؛ حيث أوضحت نتائج الدراسات والمؤتمرات أنه لا جدوى من أفضل المناهج وأجود طرائق التدريس وأحدث الوسائل التعليمية، وأفخم المباني المدرسية، وأجود الكتب المدرسية، ما لم يمتلك المعلم المهارات الأساسية لإنجاح العملية التعليمية؛ ولذا فقد حظيت مهنة المعلم باهتمام كبير؛ إذ يعد عصب العملية التعليمية ومحركها الأساسي، ومهما تعددت مصادر المعرفة، سيظل المصدر المميز والمعروف، وستظل المدرسة المكان الذي يطرق بابه أبناء الأمة ليحصلوا على العلم النافع، الذي ينمي معارفهم ويصقل مواهبهم ويحرك كوامن طاقاتهم (عبد الله بن إسحاق وإحسان محمد : ٢٠٠٥).

وفرضت أهمية المعلم وأدواره المتعددة، ظهور حركات حديثة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، فظهرت حركات إعداد المعلمين القائمة على الأداء (P.B.T.E) وعلى الكفاية (C.B.T.E) والتي تعتبر التدريب العملي محورا رئيسا في إعداد المعلم (فريد أبو زينة وعبد الله أبو لبدة : ١٩٩٥).

ولذا فإن إعداد النوعيات الممتازة من المعلمين، تمثل مهمة لها شأنها البارز في تحقيق النهضة التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى نهضة المجتمع الشاملة، وتحقق أهدافه بفاعلية وإتقان، ومن ثم فقد شغل إعداده حيزا كبيرا من تفكير المربين وراسمي السياسات التعليمية، وأصبح محورا للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، سواء على المستوى العالمي أو المحلي أو الإقليمي، باعتبار أن إعداده يمثل نسقا رئيسا من النظام التعليمي (عبد الحميد عويد الخطابي وآخرون : ٢٠٠٥، ١٤).

ومما سبق يتضح أن إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ولمقتضيات العصر، من الأمور التي تحظى باهتمام كبير في جميع النظام التعليمية؛ إذ بصلاحه صلاح التعليم، فالمعلم الكفء يعوض النقص في عناصر العملية التعليمية الأخرى.

وتعد التربية العملية ركناً أساسياً في عملية إعداد الطلاب المعلمين، فهي الميدان الفعلي الذي يبني المواهب، ويصقل القدرات، ويكسب المهارات، ويرفع الكفايات.

والتربية العملية هي العمود الفقري لبرامج إعداد الطلاب المعلمين؛ حيث تمثل التطبيق العملي لما اكتسبه الطلاب من خبرات، وتمثل عصب الإعداد التربوي؛ لأنها تعني مواجهة معلم المستقبل الأولى لوظيفته الأساسية والانتقال تدريجياً إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته، والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف معها (إبراهيم الشاعر : ٢٠٠٥، ٣٧).

والتربية العملية هي ممارسة للتدريس في مواقف طبيعية، تتيح للطالب المعلم الفرصة لاختبار قدراته وإمكاناته الذاتية . عملياً . في الميدان الحقيقي لظهور هذه القدرات والإمكانات، وتتيح له الفرصة لتجريب وتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التي درسها (سهيل رزق وميادة سهيل : ٢٠٠٩، ٢١).

وتهدف التربية العملية إلى تهيئة الفرص التعليمية للطلاب المعلمين، لاختبار صلاحية المفاهيم التربوية والنفسية، التي تعلموها خلال فترة إعدادهم بالكلية، والاحتكاك المباشر بالطلاب، والتعرف على جوانب العملية التربوية في المدرسة وداخل غرفة الصف، والتكيف مع المواقف التربوية، وتنمية قدراتهم الذاتية، وكفاياتهم التدريسية، وتنمية الحس المهني لديهم (إبراهيم على وحفيظ محمد : ١٩٩٧).

وتمثل التربية العملية مختبراً تربوياً، يطبق فيه الطالب المعلم المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي واقعي، بحيث يتعامل مع أطراف العملية التربوية، بما يمكنه من اكتشاف المشكلات التي تواجهه في ميدان العمل بشكل ملموس، والإلمام بالخبرات الفنية، التي تساعده على التكيف مع بيئة العمل، ومواجهة المواقف التي تشكل بناءه المهني والوظيفي، وتحقق له إتقان العمليات المتضمنة في توجيهه وإدارة عمله (محمود حسان سعد : ٢٠٠٠، ٢٧).

والتربية العملية هي الفترة التي يلتحق فيها الطالب المعلم بإحدى مدارس التدريب، ليمارس مهنة التدريس؛ حتى يكتسب جل مهاراتهم داخل الفصل وداخل المدرسة؛ كتحضير الدروس وحضور الاجتماعات المدرسية، وإعداد وتنفيذ وسائل الإيضاح، واستخدام المكتبة، والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية وتنفيذ التقويم بكل أنواعه وأساليبه، وتعلم الالتزام بالعمل، والحضور إلى المدرسة في مواعيدها الصباحية والانصراف منها في نهاية اليوم الدراسي، تحت إشراف متخصصين تربويين (عبد الله بن إسحاق وإحسان محمد : ٢٠٠٥، ١٠٤).

وإيماناً بأهمية التربية العملية ودورها الفعال في برامج إعداد المعلمين، فقد أولتها الدول المتقدمة عناية كبيرة؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم، وإتاحة الفرص لتكامل الجانبين الأكاديمي والمهني لدى الطلاب المعلمين، فقد

ركز النظام التعليمي في المملكة المتحدة على الجانب المهني والعملي في برامج إعداد الطلاب المعلمين بالجامعات البريطانية (Furlong. J. & Whiting, G. 2000).

وأكدت الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية، على أهمية برنامج التربية العملية في إعداد الطلاب المعلمين وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وإتاحة الفرصة لمعرفة قدراتهم وإمكاناتهم التدريسية، وإتاحة الفرص للاتصال المباشر بالمعلمين والعاملين في مدارس التدريب الميداني، ومما يؤكد ذلك نتائج دراسة كل من: إبراهيم فاضل (١٩٩٩)، وسلوى الجسار وجاسم التمار (٢٠٠٤)، وراشد الكشيري (١٩٩٢)، جورجيت خليل (٢٠٠٨)، كمال خليل (٢٠٠٨)، فايز مراد وأبو بكر الأمين (٢٠٠٢)، ماجد أبو جابر وحسين بعارة (١٩٩٨)، محمد مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٧)، سعيد الحريقي (١٩٩٨)، سعيد محمود (٢٠٠٠)، محمد زياد حمدان (١٩٨١)، حسن مداح (١٩٩٨)، الحسن المفيدي (١٩٩٨)، فؤاد حسين (٢٠٠٣)، حسان حسان محمد (١٩٩٢)، محمد حسين المعافا (٢٠٠٥)، ماجد خطايبة وعلى حمد (٢٠٠٢)، Buehl, M. & Fives, H. (2009)، Seferoglue, G. (2006)، Rigden, D. (1996)، Beynon, G. & Onslow, B. (1992)، Doxy, D. (1996).

ومما سبق يتضح أن التربية العملية تعد الجانب التطبيقي في عملية إعداد الطلاب المعلمين، وتعد أساس الجانب المهني في عملية إعدادهم، وبدونها تصبح برامج إعداد الطلاب المعلمين برامج نظرية، غير محدودة الفائدة والقيمة.

وبرغم أهمية التربية العملية ودورها في إعداد الطلاب المعلمين، وما تتيحه من توفير بيئة عملية واقعية، لتطبيق ما تعلمه الطلاب المعلمون، فإن الواقع الحالي يكشف عن عدد من المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين في شعبة الفلسفة، والتي تحول دون تحقيق التربية العملية لأهدافها؛ حيث تعد الفلسفة مادة دراسية ثريةٍ بالآراءِ والمواقف والقضايا الإشكالية، التي تختلف حولها الآراءِ وتتيح حوارا وجدلا بين محليتنا وعالميتنا، باعتبارها تأملا عقليا، وإدراكا للعلاقات الكامنة بين الأشياء في شمول وكلية، وإعادة الربط بينها وتصنيفها، واستخلاص ما هو مضمر في أحكامنا وأفكارنا واعتقاداتنا، لنقلها من الكمون إلى العلن، مما استلزم توفر طبيعة معينة للتربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة، تسهم في تحقيق أهداف التربية العملية، وهو ما لم يتوافر في الواقع الحالي؛ إذ يكشف الواقع الحالي عن وجود عدد من المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة في التربية العملية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة كل من : جمال سليمان (٢٠٠٣)، راشد فخري وشاهيناز عيسى (٢٠١١)، محمد حسين المعافا (٢٠٠٥)، عبد الله عطار وإحسان كنارة (٢٠٠٥)، الحسن المغيري (١٩٩٨)، محمد مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٧)، محمد أحمد شاهين (٢٠١٠)، حامد مبارك العبادي (٢٠٠٤)، محمد حسن العمايرة (٢٠٠٣)، سالم الفحطاني (١٩٩٤)، محمد عبده المخلافي (٢٠٠٥)، عبد الكريم قاسم (٢٠٠٧)، يسري شقير (٢٠٠٨)، سعود الخربشا وآخرون (٢٠١٠)، محمد خميس أبو نمرة وغانم بسام (٢٠٠٧)، راشد الكثيري (١٩٨٦)، سلوى الجسار وجاسم التمار (٢٠٠٤)، إبراهيم فاضل (١٩٩٩)، سمير عبد الباسط (١٩٩٢)، (فايز مراد وأبو بكر الأمين، ٢٠٠٢).

- **مشكلة البحث** :

برغم أهمية التربية العملية ودورها في برامج إعداد الطلاب المعلمين، وبرغم أهمية تدريب الطلاب المعلمين خلال برنامج التربية العملية، الذي يعد متطلبا أساسيا للتنمية المهنية والأكاديمية، فإن الواقع الحالي للتربية العملية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة، يكشف عن وجود عدد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية العملية لأهدافها، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصيات المؤتمرات والندوات والأدبيات.

وتأكيداً لما سبق، تم إجراء مقابلات غير مقننة مع بعض المشرفين التربويين وبعض الموجهين وبعض مديري مدارس التدريب الميداني، واتضح من خلالها وجود عدد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية العملية لأهدافها، ومما يدعم ذلك كدته.

ملاحظات الباحثة خلال عملها كمشرفة للتربية العملية على الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة؛ حيث لاحظت معاناة الطلاب من المشكلات التي يواجهونها أثناء التربية العملية، وكثرة استفساراتهم لمواجهة هذه المشكلات.

ولذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها، واقتراح حلول تسهم في التغلب عليها، وبناء وحدة مقترحة لمواجهة هذه المشكلات ولتنمية مهارات التدريس للطلاب المعلمين.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما مشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة؟
- ما الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة؟
- ما فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة؟

- **أهمية البحث** :

تكمن الثمرة المرجوة من الدراسة الحالية فيما يلي :

- يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير برنامج التربية العملية، وتقديم التغذية الراجعة للمهتمين ببرامج إعداد الطلاب المعلمين.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على بعض جوانب القوة ومواطن الضعف في الجانب التطبيقي لبرنامج التربية العملية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برامج التربية العملية من مشرفين تربويين وموجهين ومديري مدارس التدريب الميداني في تقديم التوصيات اللازمة لتحقيق أهداف برنامج التربية العملية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في اقتراح حلول للمشكلات التي تواجه التربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.

- تأتي هذه الدراسة استجابة للدعوات المتكررة والتوصيات، التي أسفرت عنها نتائج المؤتمرات والدراسات السابقة، التي تدعو إلى تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق في برامج التربية العملية.
- يتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.

- **أهداف البحث** :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها، واقتراح حلول للتغلب على هذه المشكلات ومواجهتها وبناء وحدة مقترحة لتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

- **مجتمع الدراسة وعينتها** :

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها.

- **أدوات الدراسة** :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم إعداد الأدوات التالية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات والندوات العلمية، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية :

- استبانة تحديد مشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين.
- استبانة تحديد الحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين.
- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها.

- **مواد المعالجة التجريبية** :

تم بناء وحدة مقترحة لتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

- **حدود الدراسة** :

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية :

- أولا : الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية على الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها.
- ثانيا : الحدود التخصصية : اقتصرت الدراسة على الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.
- ثالثا : الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة بنها وعلى مدارس التدريب الثانوية بمحافظة القليوبية.
- رابعا : الحدود الزمانية : اقتصرت الدراسة على الطلاب المعلمين المسجلين للتربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤م.

- **خطوات الدراسة** :

تسير الدراسة وفق الخطوات التالية :

- عرض الدراسات والبحوث السابقة وتحليلها، وبيان أوجه الإفادة منها، بهدف توضيح الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، وتحديد منهجها وبعض الأدوات المستخدمة فيها وإجراءاتها.
- الإطار النظري للدراسة.
- تصميم أدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها.
- بناء الوحدة المقترحة، والتأكد من صلاحيتها.
- اختيار عينة الدراسة وتطبيق الأدوات.
- تحليل البيانات إحصائيا.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

- **المعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة** :

تم تفريغ بيانات استبانات الدراسة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة، وكانت مستويات الاستجابات (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – بدرجة ضعيفة جدا) وحساب التكرارات والوزن النسبي، واستخدام اختبار "ت" T.Test وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات، وتم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة، وذلك في جداول أعدت خصيصا لهذا الغرض، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات.

- **الجداول التكرارية** :

وذلك بهدف الحصول على الوزن النسبي لتكرارات الاستجابات (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – بدرجة ضعيفة جدا) أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة، لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة؛ حيث تعبر الأرقام الخام والوزن النسبي عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة، كما يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها، حسب وزنها النسبي لكل عبارة، وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات، بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس . وفقاً لمقياس ليكرت . من استجابات عينة الدراسة الميدانية، فالاستجابة (بدرجة كبيرا جدا) تأخذ خمس درجات، والاستجابة (بدرجة كبيرة) تأخذ أربع درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) تأخذ ثلاث درجات، والاستجابة (بدرجة ضعيفة) تأخذ درجتين، والاستجابة (بدرجة ضعيفة جدا) تأخذ درجة واحدة.

وتم حساب التقدير الرقمي لكل عبارة من عبارات الاستبانات كما يلي :

التقدير الرقمي لكل عبارة = ٥ × تكرار كبيرة جداً + ٤ × تكرار كبيرة + ٣ × تكرار متوسطة + ٢ × تكرار ضعيفة + ١ × تكرار ضعيفة جدا ÷ مجموع أفراد العينة

وكانت مستوى الموافقة من = ٠.٨٠

والجدول التالي (١) : يوضح مستوى ومدى الاستجابة لكل عبارة من الاستجابات الخمس، وذلك لاستبانتي الدراسة، من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١) مستوى ومدى الاستجابة لكل عبارة من الاستجابات الخمس على استبانات الدراسة من وجهة عينة الدراسة

مستوى الاستجابة	المدى
كبيرة جدا	٥ – ٤.٦
كبيرة	٤.٥ – ٣.٧
متوسطة	٣.٦ – ٢.٨
ضعيفة	٢.٧ – ١.٩
ضعيفة جدا	١.٨ – ١

- **مصطلحات البحث** :

- الطالب المعلم : هو الطالب المسجل للتربية العملية ويقوم بالتدريس في مدارس التعليم العام، تحت إشراف مشرف تربوي وموجه، ويعد كأحد المعلمين بالمدرسة من حيث الالتزام بالأعمال والواجبات الملقاة على عاتق المعلمين؛ بهدف إكسابه الكفايات المهنية اللازمة، ليصبح معلما ناجحا في المستقبل.
- التربية العملية : هو البرنامج العملي الميداني، الذي تقدمه كلية التربية جامعة بنها للطلاب المعلمين؛ بهدف مساعدتهم على اكتساب الكفايات المهنية التي يحتاجونها في أدائهم لمهماتهم في غرفة الصف أو خارجها، تمهيدا لإعدادهم لمهنة التدريس بإشراف مباشر من المشرفين التربويين والموجهين.
- المشرف التربوي : هو أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس، في تخصص الطالب المعلم، ويقوم بالإشراف على الطلاب المعلمين ومتابعتهم لتطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية، بحيث يكون متخصصا في مادة إشرافه، إلى جانب امتلاكه للمهارات الإشرافية اللازمة.
- مدرسة التدريب الميداني : هي المدرسة التي يقضي فيها الطالب المعلم فترة التدريب الميداني لاكتساب مهارات التدريس.
- مشكلات التربية العملية : هي الصعوبات والمعيقات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب الميداني، فتشكل لديهم الإحباط، الأمر الذي يحول دون تحقيق أهداف برنامج التربية العملية.

- **المفاهيم الأساسية للدراسة** :

- **١-ماهية التربية العملية** :

تعددت وجهات النظر تجاه مفهوم التربية العملية، إلا أن هناك قواسم مشتركة بين هذه الاجتهادات؛ حيث أكدت معظم الاجتهادات التربوية في هذا السياق أن مفهوم التربية العملية يشير إلى أن التربية العملية هي الفترة الزمنية التي يسمح فيها للطلاب المعلمين بالتحقق من صلاحية إعدادهم النظري نفسيا وتعليميا وإداريا لخبرات ومتطلبات الدروس الحقيقية، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين تربويا بكلية الإعداد (عبد الرحمن صالح عبد الله : ١٩٨٦، ١٩٧). والتربية العملية هي مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الطلاب المعلمين في اكتساب المهارات المهنية التي يحتاجها في أدائه للمهام التعليمية (توفيق مرعي وشريف مصطفى : ١٩٩٦، ٧).

والتربية العملية هي برنامج وخبرة هادفة، تقدمها كليات التربية، من خلال قسم المناهج وطرق التدريس كجانب تطبيقي من برنامج إعداد المعلمين، ويهدف إلى إفساح المجال أمام الطلاب المعلمين كي يتعرفوا على واقع العملية التعليمية التعلمية، من خلال تطبيق ما درسوه في المقررات النظرية التخصصية بشكل أدائي واقعي (ماجدة الخطايبة : ٢٠٠٢، ١٣).

والتربية العملية هي العملية التربوية المنظمة والهادفة إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية في المدرسة، بما يؤدي إلى إكسابهم المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم.

والتربية العملي هي مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة والمختارة والمعدة، وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها، وما يتعلق بها من وقت ومكان وأدوات موضع التنفيذ، تحت إشراف متخصص يكفل لهم تغذية راجعة مناسبة، تساعدهم على تطوير سلوكهم التعليمي وتطويره، واختيار وتطبيق وتقويم ما يرونه مناسبا من طرائق تدريسية وتقنيات تربوية (على أبو لبدة وآخرون : ١٩٩٦).

ومما سبق يتضح أن التربية العملية هي برنامج ينفذه قسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، ويقوم على أساس اكتساب الخبرة العملية المباشرة من قبل الطلاب المعلمين، خلال فترة زمنية معينة، والتي تتم بإحدى مدارس التدريب الميداني، وبإشراف هيئة من المشرفين، يتدرب خلالها الطالب المعلم على المواقف التدريسية الحقيقية المختلفة، والتي تتكامل وتتفاعل مع بقية المهام المهارية والوجدانية، لإعداده معلما كفؤا، قادرا على أداء مهماته التعليمية بكل يسر وفعالية.

ومن خلال ما سبق من عرض وتعليق اتضح للباحثة . خلال خبرتها في الإشراف على طلاب التربية العملية تخصص الفلسفة . أن التربية العملية تعني كل ما هو مؤثر في تكوين شخصية الطالب المعلم التربوية، وإكسابه أخلاقيات المهنة، وتتضمن جميع العناصر التي تؤثر في شخصيته، سواء أكانت مقصودة أم غير مقصودة.

- **أهمية التربية العملية** :

تعد التربية العملية عماد التغيير، والمدخل الرئيسي والأداة التي تعد طالب اليوم ليكون معلم الغد، ولذا فإن إعداد المعلم القادر على مواكبة التطورات المختلفة، يحتل مكانة مهمة وضرورية للتطور الحضاري في المجتمع، وتعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني؛ لاكتساب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعلية؛ حيث تعد التربية العملية . عالميا . أهم عناصر برامج إعداد المعلم، فقد شملتها التغييرات وسنت القوانين لزيادة فاعليتها، من أجل إعداد معلم المستقبل الناجح.

وتسهم التربية العملية في تقريب الطلاب المعلمين . بشكل عملي وفعال . من المجتمع المدرسي، وتكسبهم فهما عميقا لعمليتي التعليم والتعلم، والتعرف على مشكلات التعليم الحقيقية، وتوفر الشعور للطلاب المعلمين أن التعليم مهنة لها

أسسها العلمية والتطبيقية، وتعرضهم لتغيرات في سماتهم الشخصية، ليتحولوا من دور الطالب إلى دور المعلم ذي الميول الإيجابية نحو مهنة التدريس (محسن محمد حمص وعلى سمير : ١٩٩٤).

وتسهم التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الصفات القيادية والإشرافية؛ كتوجيه الطلاب وضبط سلوكهم، والقدرة على إدارة الصف، وإزالة الرهبة من المواقف التعليمية، وتعمل على صقل خبرات الطلاب المعلمين وتكوين شخصياتهم، وبناء القيم الاجتماعية لديهم، فيحسنون التصرف في المواقف المختلفة التي يمرون بها (ماجد أبو جابر وحسين بعارة : ١٩٩٩، ٣٠).

وتعني التربية العملية مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأساسية، والانتقال تدريجياً إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته ومحاولة التكيف معها، وتعد البيئة الحقيقية التي يتم فيها ممارسة الطلاب المعلمين لأدوارهم التربوية ولمهارات التدريس، من خلال تفاعل الطلاب المعلمين مع عدد من المواقف المنظمة والمخططة، التي تساعدهم على القيام بدورهم الشامل، من تعليم وتوجيه ومتابعة لسلوك الطلاب (صالح العيوني وناصر عبد الرحمن : ٢٠٠٢، ٦).

ومن ثم تعد التربية العملية الأساس الذي يبني عليه إعداد المعلم مهنياً وأكاديميا، لأنها تتيح الفرصة للطلاب المعلمين في تطبيق ما تعلموه، وتسهم في تنمية شخصياتهم بكل جوانبها، وتعودهم كيفية الإدارة الصفية الناجحة وكيفية ممارسة الأنشطة، وتكسبهم مهارة التعامل مع إدارة المدرسة وفق أسس تربوية سليمة.

- **أهداف التربية العملية** :

تهدف التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين لمواجهة الموقف التعليمي بأكمله وبطبيعته، لتنمية مقدرتهم على تحمل المسئولية وأداء مهامهم بشكل مناسب، وغرس الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها لدى الطلاب نحو مهنة التدريس، ومن الأهداف التي تسعى التربية العملية إلى تحقيقها ما يلي : (فؤاد حسين أبو الهيجا : ٢٠٠٣، ٤٥) (عبد الله عطار وإحسان كنارة : ٢٠٠٥، ١٠٤) (الحسن المعيدي : ١٩٩٨، ١٧٦) (محمود سالم وعبد الله حمد الحليبي : ١٩٩٨، ٨٦) (صالح العيوني وناصر الفالح : ٢٠٠٢، ١٠) (عبد الرحمن عبد الله : ٢٠٠٤، ٩٩) (إحسان الأغا وعبد الله عبد المنعم؛ ١٩٨٩) (عزت جرادات وآخرون، ١٩٨٤).

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وكل ما يتصل بها، من خلال زيادة الوعي المهني للطلاب المعلمين.
- إتاحة الفرص أمام الطلاب المعلمين لاكتشاف مكونات بيئة مهنة التدريس.
- تنمية المهارات الذاتية للطلاب المعلمين وتعريفهم بخصائص ومشكلات الطلاب والتفاعل معها بما يناسبهم.
- تنمية خصائص الطلاب المعلمين الشخصية وأدوارهم الاجتماعية والمهنية المرتبطة بمهنة المستقبل.
- إكساب الطلاب المعلمين الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي يشعرون بها خلال مواجهة مواقف الحياة المهنية.

- إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك الطلاب، في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة.
- احترام مهنة التدريس وتقدير العاملين بها.
- استكمال الجانب النظري في إعداد الطلاب المعلمين بالجانب التطبيقي الميداني.
- توطيد العلاقة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والعاملين بوزارة التربية والتعليم.
- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعرف على المناهج الدراسية في المراحل التي يعدون للتدريس فيها.
- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعرف على واجباتهم ومسئولياتهم وأدوارهم كمعلمين.

ولكي تتحقق أهداف التربية العملية، ينبغي قيام مشرفي التربية العملية بعدد من الأدوار، من أهمها ما يلي :

- تقديم دروس نموذجية وتوجيه الطلاب المعلمين لكيفية الإفادة منها في الصف الدراسي.
- دمج الطلاب المعلمين في مجتمع المدرسة، خلال المشاركة في كل الفعاليات المدرسية.
- مناقشة الطلاب المعلمين في الملاحظات والتوجيهات التي يقدمها المشرفون التربويون.
- اختيار مدارس التدريب الميداني على أساس تربوي، من حيث التسهيلات الممكنة وما يتوافر منها من أدوات وأجهزة.
- إتقان الطلاب المعلمين التقنيات والمهارات والمعلومات المتصلة بالتدريس، مما يظهر كفاءتهم في أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- مساعدة الطلاب المعلمين أن يكونوا ذوي شخصيات قوية وقادرين على قيادة الطلاب.

ومما سبق يتضح أن التربية العملية تهدف إلى الانتقال التدريجي بالطلاب المعلمين من الدراسة النظرية في الكلية إلى الممارسة العملية في مدرسة التدريب الميداني، والتي تفسح لهم المجال لمعرفة أدوارهم ومهامهم المنوطة بهم، تجاه المشاركين في العملية التعليمية، وكيفية التعامل معهم.

- **مبادئ التربية العملية** :

لكي تقويم التربية العملية بدورها الفعال في تأهيل وإعداد الطلاب المعلمين، ينبغي أن تسير وفق مبادئ أساسية، تسهم في تحقيق أهدافها، ومن أهمها ما يلي:

- التربية العملية جزء لا يتجزء من برنامج إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- توافر الإمكانيات البشرية والمادية المتنوعة، مثل : المشرفين والموجهين والمعلمين المتعاونين والمسئولين في الكلية ومدارس التدريب الميداني.
- وضوح أهداف التربية العملية للمسئولين عن التربية العملية والطلاب المعلمين.

- التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسئولين والمشرفين واختيار مدارس التدريب بشكل جيد.
- تهيئة الطلاب المعلمين ذهنيا ونفسياً بأهمية وأهداف ومراحل التربية العملية.
- المشاهدة والملاحظة للدروس الواقعية، لتنمية مقدرة الطلاب المعلمين على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية للمواقف التدريسية ولإدارة الصف.
- شمول برنامج التربية العملية جميع جوانب ومهارات الطلاب المعلمين الصفية والمدرسية والإدارية، لتحقيق النجاح المطلوب في التربية العملية.
- مراعاة مشرفي التربية العملية للفروق الفردية بين الطلاب المعلمين، سواء في مجال مهارات التعليم الصفي أو العلاقات الإنسانية والإدارية مع العاملين بمدرسة التدريب الميداني أو المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- تقويم الطلاب المعلمين في التربية العملية، من قبل المشرفين التربويين والمعلمين المتعاونين والموجهين والزملاء ومدير المدرسة التدريب ومن قبل الطالب المعلم نفسه.
- التعاون المستمر بين القائمين على التخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية.

(خالد طه الأحمد : ٢٠٠٥، ١٤٣) (عبد الفتاح حجاج : ١٩٩٧، ٢١١).

ومما سبق يتضح أن هناك مجموعة من المبادئ التي تسهم في تحقيق أهداف التربية العملية، ومنها التخطيط، ووضوح الأهداف، وتكامل الجانبين النظري والعملي.

وفي ضوء ما سبق من عرض وتعليق ترى الباحثة أنه يلزم لتفعيل مبادئ التربية العملية، وقيامها بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المنشودة من التربية العملية، ينبغي أن تقوم وحدة التربية العملية بكليات التربية بإجراء البحوث والدراسات اللازمة لتطوير التربية العملية، والعمل على اختيار أفضل العناصر الإشرافية، سواء من داخل الكلية أو خارجها المؤهلة علميا وتربويا للإشراف على الطلاب المعلمين، وتنظيم لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومشرفي التربية العملية، ومتابعة الخريجين ومعرفة اتجاهاتهم وآرائهم لتطوير التربية العملية، وتحديد المهارات والأنشطة والأدوار، التي يجب أن يؤديها الطلاب المعلمين، وتزويدهم بها قبل الذهاب لمدرسة التدريب الميداني.

- **أساليب التربية العملية** :

تتنوع أساليب التربية العملية بتنوع مجالات الممارسة، وطبيعة العمل، ومستوى البرنامج التدريبي، وطبيعة المشكلات التي تتعامل معها المؤسسات التدريبية، ونوعية الأعمال والمهام المطلوب إنجازها، ومن الأساليب التي يمكن للمشرفين الاسترشاد بها ما يلي :

- أسلوب المحاضرة : ويعتمد على عرض الحقائق والمعلومات عن موضوع معين من جانب المشرف، والاستماع له من الطلاب المعلمين وتوجيه الأسئلة.
- أسلوب الندوة : ويعتمد على اشتراك أكثر من مشرف في تناول موضوع وعرضه وتحليله ومناقشته مع الطلاب المعلمين.

- أسلوب دراسة الحالة : ويهتم بإتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لعرض حالات أو مشكلات محددة ومناقشتها ومحاولة التوصل إلى حل مناسب لها.
- أسلوب تمثيل الأدوار : ويعتمد على قيام المشرف بتمثيل مواقف معينة ودراستها وتحليلها، والوصول إلى التوصيات أو اقتراحات بشأن التعامل معها.
- أسلوب المؤتمرات التدريبية : ويعتمد على قيام المشرفين التربويين الطلاب المعلمين بمناقشة موقف أو مشكلة، والتعلم خلال تبادل المعلومات والآراء.
- أسلوب التطبيق العملي : وفيه ينفذ المشرف أعمال وأنشطة محددة بطريقة مهنية، موضحا العمليات والإجراءات والأساليب اللازمة لتنفيذ العمل بطريقة مهنية صحيحة.
- أسلوب الملاحظة المباشرة : ويعتمد على ملاحظة المشرف للطلاب المعلمين أثناء تنفيذهم للأنشطة المهنية، وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة.

ويتضح مما سبق تنوع أساليب التربية العملية، ليختار منها ما يناسب الطلاب المعلمين ومهاراتهم الأكاديمية والمهنية، والفروق الفردية بينهم ومدرسة التدريب والإمكانات المتاحة بها.

- **مراحل تنفيذ التربية العملية** :

لامتلاك الطلاب المعلمين المكون الأدائي العملي للتربية العملية، ينبغي أن يمروا بثلاث مراحل :

- مرحلة المشاهدة : وفيها يقوم الطلاب المعلمون بمشاهدات هادفة ومخططة وواعية، لكل مكونات العملية التدريسية، منذ دخول الطلاب للمدرسة وحتى خروجهم منها، وبخاصة سلوك المعلم الصفي والمواقف التعليمية، وهذه المشاهدة تمثل المواقف غير الصفية، والمواقف الصفية التربوية، وهي تتزامن مع برنامج الإعداد النظري، ومن الإجراءات التي يجب على الطلاب المعلمين القيام بها عند القيام بعملية المشاهدة ما يلي :
  - ✓ تحضير موضوع الدرس الذي سيتم مشاهدته من قبل المعلم، بالتنسيق مع المشرف مسبقا.
  - ✓ التحديد المسبق لما يراد ملاحظته من طرق تدريس وأنماط سلوكية بصورة دقيقة بالتنسيق مع المشرف.
  - ✓ استخدام النموذج المعد لتدوين الملاحظات التي يبديها الطلاب المعلمون.
- مرحلة المشاركة : وفيها تكون المشاركة جزئية تشمل أنشطة محددة داخل الصف وخارجه، وتتم بمساعدة المشرف أو بشكل مستقل، وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقارير، وتكون هذه المرحلة متزامنة مع البرنامج النظري من خلال المقرر الدراسي، وضمن واقع المشاركة العشوائية لتحقيق أهداف معينة.
- وتعد هذه المرحلة من المراحل المحورية للتربية العملية، وفيها يعطي الطلاب المعلمون أدوارا ومسئوليات محددة ذات صلة بالتدريس، مثل : التخطيط مع المعلم للوحدات الدراسية، وكتابة تقرير عن موضوع الدرس.
- مرحلة الممارسة : وتسمى بمرحلة التطبيق العملي، وفيها يقوم الطلاب المعلمون وحدهم دون إشراف مباشر من المشرفين بأداء مهام تعليمية في مدة محددة، ليكتسبوا من خلالها الكفايات الأدائية اللازمة لتطوير ماسبق أن

تعلموه، أو امتلكوه من كفايات خلال المرحلتين السابقتين، وتكون هذه المرحلة مخططة لا عشوائية فيها، وتهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على التخطيط السريع للدروس (محمد أحمد شاهين : ٢٠١٠، ٥٣) (محمود سالم وعبد الله حمد الحليبي : ١٩٩٨، ١٧٧).

ومما سبق يتضح أنه يجب أن يمر الطلاب المعلمون بمراحل متدرجة بدءاً من الملاحظة أو المشاهدة، ثم المشاركة، وانتهاءً بمرحلة التطبيق العملي أو الممارسة، بهدف مساعدة الطلاب المعلمين في تنمية مهاراتهم المهنية والأكاديمية، ومن ثم تحقيق أهداف التربية العملية.

- **الإشراف على التربية العملية** :

يعد الإشراف التربوي العمود الفقري للنظام التعليمي بشكل عام وللتربية العملية بشكل خاص؛ حيث يعتبر المشرف الصديق الناقد للطالب المعلم، والذي يقع على عاتقه متابعة الطلاب المعلمين وتوجيههم، لتحسين قدراتهم وتطويرها، وفق حاجاتهم ومتطلباتهم المهنية، من خلال التواصل معهم، وتشجيعهم على القيام بمهامهم على الوجه الأمثل؛ حيث يمثل المشرف الخبرة التي يسترشد بها الطلاب المعلمون لتجنيبهم المشكلات، والدليل الذي يقوم خطاهم حتى لا تتفرق بهم السبل ويضلوا الطريق (ماجد أبو جابر وحسين بعارة : ١٩٩٩، ٤٤).

ويعد المشرف التربوي من العناصر الرئيسة في برنامج التربية العملية، لما يقع عليه من الأدوار والمسئوليات، تجاه الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية؛ حيث يقوم بتهيئتهم وتشجيعهم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، في بداية التحاقهم بمدارس التدريب الميداني، ومتابعتهم والتعرف على المشكلات التي يواجهونها أثناء قيامهم بمهامهم، ووضع الحلول المناسبة لها، وتقييم أداء الطلاب المعلمين، ومعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة، من خلال التنسيق مع مدير مدرسة التدريب والموجه. ولذا ينبغي أن يتصف مشرفو التربية العملية بما يلي :

- الالتزام الخلقي والقدوة الطيبة في مظهره الخارجي.
- الاتزان النفسي وقوة الشخصية.
- الحماس والأمانة وسعة الأفق.
- الدقة والموضوعية وقوة الملاحظة وحسن التصرف في المواقف المختلفة.

(محمود سالم وعبد الله حمد الحليبي : ١٩٩٨، ١٠٨)

وتعد عملية الإشراف عملية إنسانية تعاونية قيادية، تتم من خلال أطراف متعددة، لكل منها دور الفعال في برنامج التربية العملية، ليحقق الأهداف المرجوة، ولكل طرف من أطراف الإشراف على الطلاب المعلمين أدواره وواجباتهم ومسئولياته المنوطة، ونوضح فيما يلي أهم هذه الأدوار.

- **مهام وواجبات المشرف التربوي في برنامج التربية العملية** :

- زيارة مدرسة التدريب الميداني قبل بدء التدريب للاجتماع مع مدير المدرسة والمعلم المتعاون والموجه، بهدف توضيح المضمون العام لأهداف التدريب الميداني وخطته.
- شرح السجلات والتقارير المطلوبة من الطلاب المعلمين، وفق النماذج المعدة لذلك وتعريف الطلاب المعلمين بواجباتهم وأسس تقويمهم.

- التواجد بمدرسة التدريب أسبوعياً طوال المدة المقررة، لكل مجموعة من مجموعات التدريب لممارسة مهام الإشراف المقررة.
- عقد اجتماعات إشرافية مع كل طالب معلم بمدرسة التدريب لمدة نصف ساعة، تتم فيه المراجعة التفصيلية لسجلات الطلاب المعلمين بما يسمح بتوجيههم فنيا.
- تقويم مدى صلاحية المدرسة للتدريب الميداني، في ضوء التغيرات التي قد تطرأ عليها.
- تقويم الأداء المهني للطلاب المعلمين في ضوء أهداف التربية العملية.
- مناقشة مشكلات التدريب والعمل على حلها مع إدارة مدرسة التدريب.

(مبارك سعيد ناصر حمدان : ٢٠٠٢، ١٥٥) (محمد زياد حمدان : ٢٠٠١)

- **مهام وواجبات الموجه في برنامج التربية العملية** :

- تدارس برنامج التدريب الميداني المعد بمعرفة الكلية مع المشرف التربوي، ووسائل تدعيمه والمشكلات التي قد تعترض تنفيذه وتبادل الخبرات.
- الاجتماع مع الطلاب المعلمين ومتابعتهم أثناء التدريب، لإكسابهم الخبرات اللازمة لممارسة عملهم.
- معاونة الطلاب المعلمين في تنفيذ المنهج.
- مساعدة الطلاب المعلمين في تطبيق المعرفة التي تلقوها بالكلية.
- الإطلاع على مهام الطلاب المعلمين، ومناقشتهم بغرض توجيههم مهنياً.
- إحاطة المشرف التربوي بتقدم الطلاب.
- الاشتراك مع المشرف التربوي في تنظيم الاجتماعات الإشرافية الجماعية أسبوعيا حسب الحاجة.
- المشاركة في تقويم أداء الطلاب المعلمين.

(نداء عبد الرازق الخميس : ٢٠٠٤) (مبارك سعيد ناصر حمدان : ٢٠٠٢)

- **مهام وواجبات الطالب المعلم في برنامج التربية العملية** :

- حضور الاجتماعات الأسبوعية مع المشرف التربوي.
- المناقشة وإبداء الرأي في الموضوعات المطروحة.
- عرض الأعمال المبتكرة والجهود الذاتية التي يقوم بها الطالب المعلم.
- تدوين الملاحظات التي يبديها المشرف التربوي.
- تقبل النصائح والتوجيهات والعمل على تنفيذها.
- تقديم دفتر التحضير للمشرف التربوي للاطلاع، وإبداء الملاحظات عليها سواء الإيجابية أو السلبية.
- عرض نماذج من الاختبارات التي يجرونها للطلاب بمدرسة التدريب.
- تقديم تقرير شفوي قصير عما فعلوه من أنشطة تدريسية وغير تدريسية.

(صالح العيوني وناصر الفالح : ٢٠٠٢، ٥٧)

- **مهام وواجبات مدير مدرسة التدريب الميداني** :

- إتاحة الفرصة لمشرفي التربية العملية لتأدية عملهم داخل المدرسة على الوجه الأكمل وتقديم المساعدات والتعاون معهم.
- مقابلة الطلاب المعلمين وتعريفهم بمدرسة التدريب وبمرافقها وإشعارهم بالمسئولية وأنهم جزء من هيئة التدريس بالمدرسة.

- متابعة حضور وانصراف الطلاب المعلمين في اليوم المدرسي وعمل سجلات خاصة بذلك.
- المساهمة في حل أي مشكلة قد تنشأ داخل مدرسة التدريب بين الطلاب المعلمين وأسرة المدرسة، وإبلاغ، المشرفين بذلك.

(نداء عبد الرازق الخميس : ٢٠٠٤، ١٦٣) (محمد زياد حمدان : ١٩٨١، ٨٨)

- **علاقة هيئة الإشراف بالطلاب المعلمين** :
  - إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للنمو المهني والأكاديمي.
  - تنمية روح الفريق بين الطلاب المعلمين الذين يشرفون عليهم.
  - تنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلاب المعلمين نحو الطلاب والعمل المدرسي.
  - تشجيع الطلاب على التعبير بحرية عن آرائهم وممارسة النقد البناء.
  - تنمية علاقات طيبة مع الطلاب المعلمين قائمة على الاحترام المتبادل والتوجيه والإرشاد (سعد جاسم الهاشل ومحمد عودة محمد : ١٩٩٠، ٢٥).

ومما سبق يتضح أن عملية الإشراف عملية إنسانية تعاونية قيادية، تهدف إلى تحسين وتقويم وتطوير العملية التعليمية، من خلال الاهتمام بالطلاب المعلمين، ومساعدتهم في القيام بأدوارهم بشكل فعال، واستثمار إمكاناتهم وقدراتهم، وإكسابهم المهارات التعليمية اللازمة، ومعرفة ما يعترضهم من مشكلات والعمل على حلها ومواجهتها، وتشجيعهم على النمو المهني بشكل مستمر.

ومن خلال ما سبق من عرض وتعليق ترى الباحثة في ضوء خبرتها الطويلة في مجال الإشراف على التربية العملية – أن عملية الإشرافٍ لم تعدٍ قائمةٍ على التقويم وتصيد الأخطاء ورصد الدرجات، بل أصبحت عملا تعاونيا، مبنيا على أسس من المشاركة والتعاون بين المشرفين والطلاب المعلمين، وعلى احترام الطلاب المعلمين وتهيئة فرص متكافئة للنمو المهني، قائمة على المشاركة وتبادل الآراء والعلاقات الودية التي يسودها احترام شخصية الفرد وتقدير جهوده، وحفزه على الإبداع والابتكار أثناء قيامه بمهامه لبلوغ الأهداف المرجوة.

- **مشكلات التربية العملية** :

يواجه برنامج التربية العملية بكلٍيات التربية بجمهورية مصر العربية بشكل عام وبكلية التربية جامعة بنها عددا من المشكلات، التي تقف حائلا دون تحقيقه لأهدافه، ومن هذه المشكلات ما يلي :

- ضعف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.
- الازدواجية في توجيهات المشرف والموجه أثناء التدريب.
- عدم تعزيز المشرف لمحاولات الطلاب المعلمين الإيجابية.
- توجيه النقد المستمر للطلاب المعلمينٍ أمام طلابٍ الفصل.
- تدني مستوى الطلاب المعلمين مهنيا وأكاديميا.
- عدم توضيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمون أثناء التدريب الميداني.
- ضعف التواصل الصفي والحركي أثناء الأداء الصفي.
- تكليف الطلاب المعلمين بأعمال خارج نظام التدريب الميداني.
- إهمال حث الطلاب المعلمين على استخدام مرافق المدرسة؛ كالمكتبة ومعمل الوسائط.

- الانشغال عن متابعة انتظام الطلاب المعلمين في الحضور والغياب بمدرسة التدريب الميداني.
- اعتماد تقويم الطلاب المعلمين في التربية العملية على التقدير الشخصي للمشرفين.
- عدم تدريب مشرفي التربية العملية على استخدام أساليب التقويم المختلفة.
- إهمال تقديم حلول للمشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون بالصف.

(نداء عبد الرازق الخميس : ٢٠٠٤) (ماجدة الخطايبة، ٢٠٠٢) (عارف عطاري وآخرون : ٢٠٠٥) (محمد خميس أبو نمرة وغانم بسام : ٢٠٠٧) (Buehi, M. & Fives, H. 2009) (على أبو لبدة وآخرون : ١٩٩٦) (يس عبد الرحمن قنديل : ١٩٨٩) (Olivo, P. & Pawls, G. 1997) (سلوى الجسار وجاسم التمار : ٢٠٠٤) (Rigden, D. 1996) (Seferoglue, G. 2006) (جمال سليمان : ٢٠٠٣).

ومما سبق يتضح تعدد مشكلات التربية العملية، التي تحول دون تحقيق أهدافها، ولدور هذه المشكلات وتأثيرها الفعال في تحقيق أهداف التربية العملية، فقد تناولتها الباحثة بالدراسة، من خلال أدوات بحثية تم التحقق من صلاحيتها، وتطبيقها ميدانيا على عينة الدراسة.

وقد أفادت الباحثة في عرضها للإطار النظري للدراسة في النقاط التالية :

- تدعيم مشكلة الدراسة وتقديم مبررات علمية تؤكد ضرورة تحرى هذه المشكلة في الميدان الواقعي العملي.
- بناء أدوات الدراسة بشكل علمي صحيح.
- تقديم رؤية صحيحة للباحثة لتناول مشكلة الدراسة.
- المساهمة في تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.
- المساهمة في تقديم توصيات ومقترحات للدراسة.

- **الدراسات والبحوث السابقة** :

تناولت الباحثة الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، في ضوء صلتها بالدراسة الحالية، وتدعيمها لجوانبها النظرية والعملية، وتم عرضها بدءا بالأحداث وانتهاءً بالأقدم، ونوضح ذلك فيما يلي :

فقد اهتمت دراسة راشد فخري وشاهيناز عبد الرحمن (٢٠١١) بالتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في الجامعة الأردنية أثناء التدريب الميداني، ولإجراء هذه الدراسة، تم إجراء عدد من المقابلات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٢) طالبا و(١٢) مديرا بمدارس التدريب و(٣٦) معلما متعاونا ومعلمة متعاونة، وأوضحت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية، تكليف الطلاب المعلمين بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقاتهم، وعدم وجود تجهيزات بمدرسة التدريب.

واستهدفت دراسة إبراهيم محمود الشاعر (٢٠١١) التعرف على فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس، من وجهة نظر الطلاب المعلمين في منطقة بيت لحم، ولإجراء الدراسة، أعد الباحث استبانة، وأوضحت النتائج فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات حول المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين في التربية العملية.

وحاولت دراسة محمد أحمد شاهين (٢٠١٠) التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة، خلال فترة التدريبٍ الميدانيٍ، وتم تطبيق استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٦) طالبا معلما وطالبة معلمة، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي يواجها الطلاب المعلمون ترتبط بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدرسة التدريب الميداني وخطة التدريس.

واهتمت دراسة إبراهيم محمود الشاعر ومعتصم مصلح (٢٠١٠) بالتعرف على دور مشرفي التربية العملية من وجهة نظر مديري مدارس التدريب الميداني، ولإجراء هذه الدراسة تم إعداد استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٨) مديرا ومديرة شملت جميع المدارس الأساسية والثانوية في مديرتي بيت لحم وشمال الخليل، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق تعزي لأثر متغير النوع في فاعلية مشرف التربية العملية، ووجود فروق ترجع إلى متغير الخبرة لأكثر من سبع سنوات.

وهدفت دراسة سعود الخريشا وآخرون (٢٠١٠) إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلاب التربية العملية في الجامعة الهامشيةٍ وجامعة الإسراء الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٣) طالبا معلما وطالبة معلمة، وتم إعداد استبانة، وأوضحت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين : ازدحام الصفوف الدراسية وزيادة العبء الدراسي للطالب المعلم، وبعد مدرسة التدريب عن مناقط سكن الطالب المعلم.

واهتمت دراسة جورجيت خليل حزبون (٢٠٠٨) بالتعرف على مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلاب كليات التربية، والمعلمين المعاونين بالمدارس الخاصة بالضفة الغربية، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وأظهرت النتائج أن أكثر مشكلات التربية العملية هي المشكلات المرتبطة بالجانب التطبيقي.

واهتمت دراسة يسري سقير (٢٠٠٨) بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم بمدرسة التدريب الميداني وأسباب هذه المشكلات، ولإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث المقابلة الشخصية؛ حيث تم سؤال العينة أسئلة شبه مفتوحة، وطبقت الدراسة على طلاب السنة الرابعة :تخصص رياضيات وعلوم وتربية ابتدائية، ولغة عربية، ولغة إنجليزية) في كلية التربية جامعة القدس، وأوضحت النتائج أن أهم مشكلات التي تواجه الطالب المعلم هي عدم الوعي بأهمية أهداف التربية العملية.

وسعت دراسة محمد مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٧) لتقديم تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحث استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٧١) مشرفا ومشرفة، وأوضحت النتائج أن مستوى أداء مشرفي التربية العملية تراوح ما بين المرتفع والمتوسط، كما اتضح أن برنامج التربية العملية يعاني من العديد من المشكلات الخاصة بالإشراف عليه. واهتمت دراسة محمد خميس أبو نمرة وبسام عمر غانم (٢٠٠٧) بالتعرف على المشكلات

التي تواجه الطالب المعلم في كلية العلوم التربوية، التابعة لوكالة الغوث الدولية، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٨) معلما متعاونا، (١٣) مشرفا تربويا (٢٥) مديرا و(٥٠) معلما، وأوضحت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية هي المشكلات الخاصة بتنظيم برنامج التربية العملية.

واهتمت دراسة عبد الكريم القاسم (٢٠٠٧) بالتعرف على مشكلات التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة، ولإجراء هذه الدراسة تم إعداد استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٣٨) طالبا معلما، وأظهرت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية هي المشكلات المتعلقة بتوفير الإمكانات، وأوضحت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التربية العملية، بما يسهم في التغلب على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم.

وسعت دراسة محمد حسين المعافا (٢٠٠٥) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمون في التربية العملية بكلية التربية بذمار، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١١٥) طالبا وطالبة معلمة، وأظهرت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية، عدم متابعة المشرفين التربويين، وعدم معالجتهم للصعوبات التي تواجههم، ونقص الإمكانات بمدارس التدريب الميداني، وعدم تعاون مديري مدارس التدريب.

واهتمت دراسة محمد عبده المخلافي (٢٠٠٥) بالتعرف على الواقع الحالي للتربية العملية بجامعة أب، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها، وأظهرت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية سواء المتابعة والإشراف من جانب الكلية، وقصر مدة التربية العملية.

وحاولت دراسة حامد العبادي (٢٠٠٤) التعرف على المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم في التربية العملية، وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحث استبانة طبقت على عينة قوامها (١٢٨) طالبا معلما وطالبة معلمة، وأظهرت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية كثرة الطلاب في الصف، وقلة الوسائل التعليمية.

واهتمت دراسة محمد حسن العمايرة (٢٠٠٣) بالتعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التطبيق العملي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٦) طالبا وطالبة معلمة، وتم استخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم نقص خبرة الطالب المعلم، وعدم وجود علاقة ودية بين المعلم المتعاون والطالب المعلم.

واستهدفت دراسة محمد راشد وموسى الشباك (٢٠٠٦) التعرف على دور المعلم المتعاون في إرشاد الطلاب المعلمين ببرنامج التربية العملية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١١٨) طالبا معلما بجامعة الإسراء الأردنية، وكشفت النتائج أن دور المعلم المتعاون في إرشاد الطلاب المعلمين كان جيدا، وبصفة خاصة في مجال البيئة الصفية. واهتمت دراسة تركي ذياب (١٩٩٩) بالتعرف على ميول الطلاب المعلمين نحو برنامج

التربية العملية، وأظهرت النتائج أن ميول الطلاب المعلمين كانتٍ إيجابية بشكل عام، كما اتضح أن المعلمين المتعاونين كان لهم دورا كبيرا في تعزيز ثقة الطلاب المعلمين نحو برنامج التربية العملية.

واستهدفت دراسة وولي (Woolley, S. 1997) التعرف على العلاقة بين الطلاب المعلمين والمعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٦٩) طالبا معلما، وأوضحت النتائج عن أهم أدوار المعلم المتعاون في برنامج التربية العملية، وهي الإرشاد والتوجيه والتغذية الراجعة والخبرة والكفاءة والمعرفة بالتخصص والتقويم.

واهتمت دراسة دوكسي (Doxy, D. 1996) بالتعرف على مدى استفادة الطالب المعلم في جامعة راين بكندا من المعلم المتعاون خلال فترة التدريب الميداني، وأظهرت الدراسة أن كفاءة المعلم المتعاون تأتي في الدرجة الأولى لتحقيق أهداف برنامج التربية العملية، كما اتضح أن العلاقة الجيدة بين المشرف التربوي والمعلم المتعاون والطالبة المعلم تزيل الحاجز النفسي، وتسهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني.

وحاولت دراسة سميث (Smith, J. 1996) وضع معايير خاصة باختيار المعلم المتعاون، وأوضحت أن أهم هذه المعايير سنوات الخبرة التعليمية، والكفاءة في التدريس، وأوصت بضرورة القيام بدراسات تهتم بوضع معايير لاختيار المعلم المتعاون.

واهتمت دراسة جودفري (Godfrey, R. 1995) بالتعرف على تأثير المعلم المتعاون على الطالب المعلم في التربية العملية، وتم استخدام أداة المواقف التربوي (EAP) لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أسلوب المعلم المتعاون التوجيهي كان له أثرا كبيرا على الفلسفة التربوية للطالب المعلم وعلى سلوكياته التدريسية.

وهدفت دراسة (Yee, I. 1999) التعرف على جودة العلاقة بين المعلم المتعاون والطالب المعلم، وتم تطبيق أحد الاختبارات المقننة، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب المعلمين ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وأظهرت النتائج أن للمعلم المتعاون تأثيرا واضحا على أداء الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية.

واهتمت دراسة بوركو وميفيلد (Borko, H. & Mayfield, V. 1995) بالتعرف على العلاقة بين الطلاب المعلمين والمعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين، ومدى تأثير هذه العلاقة على اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات التدريس، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وأظهرت النتائج أن المعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين قد قاموا بأدوار محددة في إكساب الطلاب المعلمين لمهارات التدريس.

وحاولت دراسة كنوروكيلمر (Connor, K. & Killmer, N. 1995) تقويم دور المعلم المتعاون في توجيه الطالب المعلم، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانةٍ مفتوحةٍ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٧) طالبا معلما و(٧٨) معلما متعاونا، وأظهرت النتائج أنه ينبغي اختيار المعلمين المتعاونين القادرين على

التواصل وتقديم التغذية الراجعة، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطلاب المعلمين، والمتصفين بالمرونة، والقادرين على توفير احتياجات الطلاب المعلمين.

واهتمت دراسة سالم القحطاني (١٩٩٤) التعرف على دور المعلم المتعاون في إعداد الطلاب المعلمين، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وأوضحت النتائج أن المعلم المتعاون يجهل الدور المطلوب منه، ولا يرغب في متابعة الطلاب المعلمين، وأن دوره في تقديم الخبرات التعليمية للطلاب المعلمين كان متوسطا.

وسعت دراسة سمير عبد الباسط (١٩٩٢) للتعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب شعبة التاريخ في التربية العملية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٦) طالبا بالفرقة الثالثة و(٨٣) طالبا بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر، وأوضحت النتائج أن أهم مشكلات التربية العملية عدم المشاركة في تخطيط الأنشطة التعليمية، وعدم موضوعية التقويم، وتجاهل رغبة الطالب المعلم عند التوزيع على المدارس.

واهتمت دراسة نيوتون وماك انتير (Guyton MC Intgre, 1990) بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمون أثناء فترة التربية العملية، وأوضحت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمون : عدم وضوح أهداف برنامج التربية العملية، وقصر فترة التدريب، وعدم كفاءة المعلم المتعاون.

وأوضحت دراسة راشد حمد الكثيري (١٩٨٦) أن أهم مشكلات التربية العملية : قلة وعي المعلمين المتعاونين والطلاب المعلمين ومديري مدارس التدريب الميداني بأهمية التربية العملية.

- **تعليق على الدراسات السابقة** :

- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة أدوات متنوعة لتحقيق؛ منها الاستبانات والمقابلات واستطلاع الآراء ومقاييس الميول ومعايير خاصة.
- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فمنها ما اهتم بالتعرف على مشكلات التربية العملية، ومنها ما اهتم بالتعرف على دور المعلم المتعاون، ومنها ما اهتم بالتعرف على دور المشرف التربوي، ومنها ما اهتم بوضع تصور مقترح، ومنها ما اهتم بالتعرف على ميول الطلاب المعلمين، ومنها ما اهتم بالتعرف على مدى الاستفادة من المعلم المتعاون في التربية العملية، ومنها ما اهتم بوضع معايير خاصة باختيار المعلم المتعاون.
- أوضحت نتائج الدراسات السابقة وجود كثير من المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق التربية العملية لأهدافها والإفادة منها.
- كانت الدراسات السابقة من الدوافع القوية لإجراء البحث الحالي؛ حيث أكدت نتائجها على وجود عديد من المشكلات التي تعترى برنامج التربية العملية.
- أفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة، وبناء الأدوات، والتأكد من صدقها وثباتها، وتدعيم مشكلة الدراسة الحالية، الأمر الذي جعل الدراسة تلبية لما نادت به الدراسات والبحوث السابقة.

- الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات والبحوث السابقة جميعاً . عربية كانت أم أجنبية . في متغيراتها وفي مجال اهتمامها، وبناء أدواتها، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة عربية كانت أم أجنبية.

- **إجراءات الدراسة** :

- **أولاً : منهج الدراسة** :

استخدمت الدراسة الحالي المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها والربط بين مدلولاتها، من أجل تفسيرها، والوصول إلى استنتاجات عامة، تسهم في التغلب على مشكلات التربية العملية، بكلية التربية جامعة بنها، وبما يسهم في تحقيق أهداف التربية العملية، من خلال استخلاص البيانات والمعلومات، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، واستخدمت المنهج التجريبي في التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التدريس لطلاب المجموعة التجريبية.

- **ثانياً : التصميم التجريبي** :

تم استخدام التصميم التجريبي المعروف بامتداد المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياسين القبلي والبعدي، كما هو موضح بالشكل التالي :

O1	X1	O2
O1	Xo	O2

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ويتضح من الشكل السابق ما يلي :

- (O1) تعني القياس القبلي لمجموعتي الدراسة.
- (O2) تعني القياس البعدي لمجموعتي الدراسة.
- (X1) تعني استخدام إستراتيجية الاستقصاء التعاوني مع المجموعة التجريبية.
- (Xo) تعني استخدام الطريقة السائدة مع المجموعة الضابطة.

- **ثالثاً : متغيرات البحث** :

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقل : للدراسة متغير مستقل واحد وهو المعالجة التدريسية ولها مستويان :
  - ✓ الوحدة المقترحة.
  - ✓ الطريقة السائدة.
- المتغيرات التابعة : للبحث متغير تابع واحد وهو مهارات التدريس.
- المتغيرات المتداخلة : وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، في المستوى المدخلي لمهارات التدريس، تم حساب الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي باستخدام اختبار ت (T. test) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التدريس

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٤٧.٥٨	١٦.٣١	٣٢	١.٠٤	غير دالة
الضابطة	٣٣	٤٩.٣٩	١٦.١٥			

يتضح من الجدول السابق (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبلياً في مستوى مهارات التدريس.

- **ثانياً : مجتمع وعينتها :**

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية؛ لاعتبارات تتعلق بطبيعة الدراسة وأهدافها، وإجراءات التطبيق وزمانه ومكانه والدقة في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إحصائيا، خاصة مع عينة مكونة من ثلاث فئات، وتم جمع البيانات بطريقة أفقية تزامنية في ذات الوقت، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات هي :

- الفئة الأولى : أعضاء هيئة التدريس بالكلية ممن يشرفون على طلاب التربية العملية بالفرقة الثالثة وقوامهم (٣١) عضواً.
- الفئة الثانية : الموجهين التابعين للإدارة ببنها وطوخ التعليميتين وقوامهم (٤٤) موجها.
- الفئة الثالثة : الطلاب المعلمون تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها وقوامهم (٥٣) طالبا ومعلما.

وتم التطبيق النهائي لاستبانتي الدراسة بعد حذف الاستبانات الغير مكتملة على عينة قوامها (٢٦) مشرفا تربويا و(٤٠) موجها و(٥٠) طالبا معلما.

- **ثالثاً : إعداد أدوات الدراسة :**

- **إعداد استبانتي الدراسة :**

(استبانة تحديد مشكلات التربية العملية، واستبانة تحديد الحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية).

- **الهدف من استبانتي الدراسة :**

هدفت استبانتي الدراسة إلى تحديد مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تخصص الفلسفة، وتحديد الحلول المقترحة لمواجهة هذه المشكلات، من وجهة نظر المشرفين والتربويين والموجهين والطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تخصص الفلسفة.

- **مصادر بناء استبانتي الدراسة :**

اعتمدت الباحثة في بناء استبانتي الدراسة على عدة مصادر، أهمها ما يلي :

- أهداف التربية العملية بكلية التربية جامعة بنها.

- الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- مقابلة بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبعض الموجهين وبعض المعلمين المتعاونين وبعض مديري مدارس التدريب الميداني.

- **استبانتا الدراسة في صورتهما الأولية** :

اشتملت كل استبانة على قائمة من البنود التي تمثل ما تهدف إليه، ووضع مقابلها مستوى الأداء الخاص بالمستجيبين (بدرجة كبيرة جدا – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – بدرجة ضعيفة جدا).

- **عناصر استبانتي الدراسة** :

اشتملت استبانة تحديد مشكلات التربية العملية على (٣٠) عنصراً، واشتملت استبانة تحديد الحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية على (٢٥) عنصرا.

- **تعليمات الاستجابة على استبانتي الدراسة** :

اهتمت الباحثة بخطوة إعداد التعليمات، بحيث شملت الهدف منها، وروعي فيها أن تكون واضحة ومختصرة وتوضح للمستجيب كيفية الإجابة عن كل العناصر، بوضع علامة (√) تحت المستوى المناسب لكل عنصر.

- **التأكد من صلاحية استبانتي الدراسة** :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لاستبانتي الدراسة، تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي :

- صدق استبانتي الدراسة : اعتمدت الباحثة في تحديد صدق استبانتي الدراسة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانتين للهدف الذي تقيسهما، وروعي أثناء إعداد عبارات الاستبانتين أن تمثل الهدف الذي تقيسه، وتم الاعتماد على الصدق الظاهري في تحديد صدق الاستبانتين، وتم وضع تصور مبدئي لِلاستبانتين، وبعد إعداد الصورة الأولية، تم التحقق من صدقهما . أيضا . عن طريق السادة المحكمين، المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والموجهين والمعلمين المتعاونين ومديري مدارس التدريب الميداني، وذلك للحكم على مدى وضوح المفردات أو العبارات، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، وتم –أيضا– عرض الصورة النهائية للاستبانتين على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة، وذلك حتى تتلاءم الاستبانتان مع طبيعة الدراسة الحالية وتصبحان صالحتين للتطبيق، وتم – أيضا– الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي : ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبانتين، ولذا تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في الاستبانتين، وأظهرت معاملات الارتباط وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) وبذلك أصبح للاستبانتين درجة عالية من الاتساق الداخلي.
- ثبات الاستبانتين : يقصد بثبات الاستبانتين دقتهما في القياس، وعدم تناقضهما مع أنفسهما وأن تعطي نفس النتائج إذا استخدمت أكثر من مرة،

تحت نفس الظروف أو ظروف مماثلة، وتم حساب ثبات الاستبانتين للتحقق من الآتي : مدى وضوح التعليمات ومدى سلامة الصياغة اللغوية ووضوح، ومدى العبارات لخصائص العينة، وللغرض الذي أعدت من أجله، وتم حساب ثبات الاستبانتين باستخدام معامل ألفا كرونباخ(١)، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وبلغ معامل ثبات استبانة تحديد المشكلات (٠,٩٥) واستبانة تحديد الحلول لمشكلات التربية العملية (٠,٩٤)، مما يجعل الباحثة تطمئن لاستخدامها كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

- الصورة النهائية للاستبانتين : بعد إجراء التعديلات اللازمة في الاستبانتين من حذف وتعديل، وفي ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين، أصبحت الاستبانتان صالحتين للتطبيق على عينة الدراسة.

- **ب-إعداد بطاقة الملاحظة** :

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية :

- الهدف من البطاقة : تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى امتلاك الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة لمهارات التدريس (تخطيطا وتنفيذا وتقويما).
- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها : تم في هذه الخطوة تحديد الجوانب المراد ملاحظتها وهي التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الصف وضبطه والتقويم في الموقف الصفي.
- تحليل الجوانب المراد ملاحظتها : تم تحليل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة إلى عدد من المهارات الفرعية، التي تشكل في مجموعها مؤشرات لامتلاك المهارة الرئيسة التي تندرج تحتها.
- صياغة المكونات بطريقة إجرائية : في هذه الخطوة تمت صياغة المهارات الفرعية في عبارات قصيرة، واقتصرت كل عبارة على مهارة واحدة ووصف أداء واحد واشتملت مهارة التخطيط على (١١) مهارة فرعية، وتنفيذ الدرس على (٩) مهارات واستخدام الوسائل التعليمية على (٤) مهارات فرعية، وإدارة وضبط الصف على (٦) مهارات فرعية، والتقويم في الموقف على (١١) مهارة.
- وضع المهارة وتنظيمها : في هذه الخطوة تم وضع المهارات الفرعية التي تمثل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة في بطاقة الملاحظة، ووضع أمام كل مهارة مقياس متدرج (أدى بدرجة كبيرة – أدى بدرجة متوسطة – أدى بدرجة ضعيفة – لم يؤد) وعلى الملاحظ وضع علامة (√) أمام مستوى الأداء الذي يعبر عن رأيه.
- تعليمات استخدام البطاقة : تم تضمين البطاقة عدد من التعليمات التي توضح كيفية استخدام البطاقة بشكل صحيح، وصيغت هذه التعليمات في عبارات واضحة ومحددة.
- صدق البطاقة : تم التحقق من صدق البطاقة بعرضها على (عشرة) محكمين تخصص المناهج وطرق التدريس وتم مراعاة آرائهم.
- ثبات البطاقة : تم استخدام الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين، ويتم فيها ملاحظة الأداء بواسطة اثنين أو أكثر من الملاحظين، ولذا قامت الباحثة مع زميل آخر بملاحظة خمس من الطلاب المعلمين، واستخدمت معادلة كوبر.

---

(١) فؤاد البهي السيد : ١٩٧٩، ٥٣٠.

وبلغ معامل ثبات البطاقة (٠,٨٦) مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك أصبحت صالحة للاستخدام والتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

- **جـ-إعداد وحدة تنمية مهارات التدريس للطلاب المعلمين** :

لإعداد الوحدة المقترحة، اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث السابقة، التي أعدت وحدات تعليمة، كما اعتمدت على الإطار النظري للدراسة الحالية، واشتملت الوحدة على العناصر التالية :

- **مقدمة** :

أوضحت فيها الباحثة طبيعة مهارات التدريس، ودور الطالب المعلم فيها، ومدى امتلاكه لهذه المهارات.

- **موضوعات الوحدة** :

اشتملت الوحدة على ثلاثة موضوعات، تضمن الموضوع الأول : التخطيط للتدريس وكيفية تنفيذه بالصف بشكل علمي صحيح؛ واشتمل على عدد من الأنشطة التي تؤكد جانب الممارسة والتطبيق، وتضمن الموضوع الثاني : تنفيذ التدريس من خلال التمهيد والوسائل والأنشطة والأهداف وطرائق التدريس، واشتمل على عدد من الأنشطة والتدريبات المتنوعة التي تستثير الجانب التطبيقي، واشتمل الموضوع الثالث : على تقويم التدريس، واهتم بكيفية إعداد الأسئلة بشكل صحيح واشتمل أيضا على عدد من الأنشطة والتدريبات، التي تؤكد مدى تمكن الطالب المعلم من تقويم التدريس بشكل صحيح.

- **تعليمات دراسة الوحدة المقترحة** :

صاغت الباحثة عددا من التعليمات التي توجه الطلاب المعلمين لكيفية السير في دراسة الوحدة المقترحة، وتحقيق الأهداف المنشودة من دراستها.

- **صلاحية الوحدة المقترحة** :

للتأكد من صلاحية الوحدة المقترحة، تم عرضها على (سبعة) محكمين و(خمسة) معلمين و(ثلاثة) موجهين، وروعيت توجيهاتهم في إعداد الصورة النهائية للوحدة.

- **الصورة النهائية للوحدة** :

بعد إجراء التعديلات، في ضوء آراء المحكمين، تم صياغة الوحدة في شكلها النهائي وأصبحت صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

- **نتائج الدراسة** :

بعد انتهاء دراسةٍ طلاب المجموعة التجريبية للوحدة المقترحة، تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة، للتأكد من مدى تحقق فروض الدراسة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار (16,0) وذلك لحساب الفروق ودلالتها باستخدام اختبار "ت" T.Test وجاءت النتائج كما يلي :

- **أولا : النتائج الخاصة بمشكلات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين** :

والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) : التكرارات والوزن النسبي لعبارات استبانة مشكلات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة

ترتيب العبارات بالاستبانة	ترتيب العبارة في ضوء الوزن النسبي	عبارات الاستبانة	درجة الاستجابة										الوزن النسبي
			بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
			الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	
١	٦	عدد التزم الطالب المعلم بالأنظمة واللوائح والقوانين الدراسية.	١٠٥	٥٢٥	٦	٢٤	٥	١٥	-	-	-	-	٥٦٤
٢	١٥	عدم اهتمام الطالب المعلم بتطبيق توجيهات المشرفين.	٨٢	٤١٠	٢١	٨٤	١٠	٣٠	٣	٦	-	-	٥٣٠
٣	٢٠	عدم وجود معايير موضوعية لتقويم اداء الطالب المعلم في التربية العملية.	٧٢	٣٦٠	٢٨	١١٢	١٢	٣٦	٤	٨	-	-	٥١٦
٤	١٠	تدخل بعض المشرفين في مجريات الموقف التعليمي اثناء الحصة.	٩٠	٤٥٠	١١	٤٤	١٠	٣٠	٥	١٠	-	-	٥٣٤
٥	٤	فرض بعض المشرفين آرائهم وعدم تقبل وجهات نظر الطالب المعلم.	١٠٩	٥٤٥	٤	١٦	٣	٩	-	-	-	-	٥٧٠
٦	٧	حرص بعض المشرفين على استخدام الطلاب المعلمين لطرائق التدريس السائدة.	١٠٣	٥١٥	٤	١٦	٦	١٨	٣	٦	-	-	٥٥٥
٧	٣	عدم وضوح أهداف التربية العملية ومراحلها للطالب المعلم.	١٠٨	٥٤٠	٨	٣٢	-	-	-	-	-	-	٥٧٢
٨	٢٥	عدم الاهتمام بتوفير التقنيات والوسائل التي يحتاجها الطالب المعلم بمدرسة التدريب.	٢١	١٠٥	٧٩	٣١٦	١٦	٤٨	-	-	-	-	٤٦٩
٩	٣٠	تكليف الطالب المعلم بأعمال إدارية لا تتناسب مع أهداف التربية العملية.	١٥	٧٥	١٥	٦٠	٨١	٢٤٣	٥	١٠	-	-	٣٨٨

١٠	٢٣	عدم الاهتمام بتوفير الكتب المدرسية وأدلة المعلم للطالب المعلم أثناء التدريس.	٣٠	١٠٥	٧٠	٢٨٠	١٦	٤٨	-	-	-	٤٧٨
١١	٩	عدم تمكين الطالب المعلم من مادة التخصص الأكاديمي.	٧٩	٣٩٥	٢٩	١١٦	٨	٢٤	-	-	-	٥٣٥
١٢	١	عدم توفير دليل إرشادي يتضمن مهام الطالب المعلم وواجباته.	١٠٩	٥٤٥	٧	٢٨	-	-	-	-	-	٥٧٣

ترتيب العبارات بالاستبانة	ترتيب العبارة في ضوء الوزن النسبي	عبارات الاستبانة	درجة الاستجابة										الوزن النسبي
			بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
			الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	
١٣	١٦	تدني مقدرة الطالب المعلم في تحفيز الطلاب وجذب انتباههم بالصف.	٦٩	٣٤٥	٤٠	١٦٠	٧	٢١	-	-	-	-	٥٢٦
١٤	٢٧	قلة مهام الطالب المعلم في الأنشطة الصفية واللاصفية بمدرسة التدريب.	٢٠	١٠٠	٦٦	٢٦٤	١٨	٥٤	١٢	٢٤	-	-	٤٤٢
١٥	٨	عدم كفاية الزيارات الإشرافية للطالب المعلم أثناء التدريب.	٨١	٤٠٥	٢٧	١٠٨	٨	٢٤	-	-	-	-	٥٣٧
١٦	١٨	النظرة السلبية من البعض المشرفين للطالب المعلم والتربية العملية.	٦٦	٣٣٠	٤٠	١٦٠	١٠	٣٠	-	-	-	-	٥٢٠
١٧	١٤	التضارب بين توجيهات مشرفي التربية العملية وبين الأطر النظرية التي مر بها في كلية التربية.	٧٩	٣٩٥	٢٦	١٠٤	١١	٣٣	-	-	-	-	٥٣٢
١٨	٢٦	إهمال تعزيز محاولات الطالب المعلم الإيجابية بالصف.	٢٦	١٣٠	٧٢	٢٨٨	١٢	٣٦	٦	١٢	-	-	٤٦٦
١٩	٢٤	عدم تمكن بعض المشرفين من المهارات الإشرافية والأكاديمية.	٢٠	١٠٠	٨٣	٣٣٢	١٣	٣٩	-	-	-	-	٤٧١
٢٠	١٩	إهمال بعض المشرفين تزويد الطالب المعلم	٦٦	٣٣٠	٣٧	١٤٨	١٣	٣٩	-	-	-		٥١٧

		بتغذية راجعة عن أدائه التدريسي.											
٢١	١٠	معاملة بعض المشرفين الطالب المعلم كطالب وليس كمعلم بمدرسة التدريب.	٧٥	٣٧٥	٣٦	١٤٤	٥	١٥	-	-	-	-	٥٣٤
٢٢	٢٩	عدم اهتمام معظم المشرفين بمعرفة الطالب المعلم بمبادئ ولوائح والقواعد المنظمة لمهنة التعليم.	١٢	٦٠	١٨	٧٢	٨٦	٢٥٨	-	-	-	-	٣٩٠
٢٣	٤	عدم تمكن معظم الطلاب المعلمين من المهارات التدريسية.	١٠٦	٥٣٠	١٠	٤٠	-	-	-	-	-	-	٥٧٠
٢٤	٢١	النظرة السلبية لبعض الطلاب المعلمين للتربية العملية والمهنة التدريس.	٣٦	١٨٠	٧٥	٣٠٠	٥	١٥	-	-	-	-	٤٩٥
٢٥	١	إهمال معظم المشرفين عقد لقاءات مع الطلاب المعلمين للتعرف على ما يواجههم من مشكلات.	١٠٩	٥٤٥	٧	٢٨	-	-	-	-	-	-	٥٧٣

ترتيب العبارات بالاستبانة	ترتيب العبارة في ضوء الوزن النسبي	عبارات الاستبانة	درجة الاستجابة										الوزن النسبي
			بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
			الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	
٢٦	١٠	عدم وجود آلية موحدة للإشراف على التربية العملية.	٧٩	٥٤٥	٢٨	١١٢	٩	٢٧	-	-	-	-	٥٣٤
٢٧	٢٨	إهمال بعض المشرفين توضيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب المعلم أثناء التدريب.	٧٤	٣٧٠	٣٨	١٥٢	٤	١٢	-	-	-	-	٤٣٤
٢٨	٢٢	إهمال تحري بعض الطلاب المعلمين الدقة في إعداد خطة الدرس بدفتر التحضير.	٤٥	٢٢٥	٤٦	١٨٤	٢٥	٧٥	-	-	-	-	٤٨٤
٢٩	١٧	عدم التزم بعض الطلاب المعلمين بتوجيهات وإرشادات المشرفين.	٦٦	٣٣٠	٤٣	١٧٢	٧	٢١	-	-	-	-	٥٢٣
٣٠	٢٨	قلة ثقة بعض المشرفين بقدرات الطالب المعلم ومهاراته المهنية والأكاديمية.	٢٠	١٠٠	٤٣	١٧٢	٥٣	١٥٩	-	-	-	-	٤٣١

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق (٣) يتضح ما يلي :

- سجلت العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٩) أعلى وزن نسبي؛ حيث تراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٥٧٣- ٥١٦) مما يجعلها تعد مشكلة بدرجة كبيرة جدا من مشكلات التربية العملية، من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.
- تراوح الوزن النسبي للعبارات أرقام (٨، ١٠، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨) ما بين (٤٩٥- ٤٣١) مما يؤكد أنها تعد مشكلة بدرجة كبيرة من مشكلات التربية العملية، من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.
- تراوح الوزن النسبي للعبارات أرقام (٩، ٢٢، ٣٠) ما بين (٣٨٨- ٤٣١) مما يؤكد أنها تعد مشكلة من مشكلات التربية العملية بدرجة متوسطة، من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.

- **مناقشة النتائج وتفسيرها** :

- أوضحت النتائج التي سبق عرضها، وجود عدد من المشكلات الخاصة بالتربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها، وتتفق الدراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة كل من : راشد فخري وشاهيناز عبد الرحمن (٢٠١١) وإبراهيم محمود الشاعر (٢٠١١) ومحمد أحمد شاهين (٢٠١٠) وإبراهيم محمود الشاعر ومعتصم مصلح (٢٠١٠) وسعود الخريشا وآخرون (٢٠١٠) وجورجيت خليل حزبون (٢٠٠٨) ويسري سقير (٢٠٠٨) ومحمد مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٧) ومحمد خميس أبو نمرة وبسام عمر غانم (٢٠٠٧) وعبد الكريم القاسم (٢٠٠٧) ومحمد حسين المعافاة (٢٠٠٥) ومحمد عبده المخلافي (٢٠٠٥) وحامد العبادي (٢٠٠٤) ومحمد حسن العمايرة (٢٠٠٣) ومحمد راشد وموسى الشباك (٢٠٠٦) وتركي زياب (١٩٩٩) و(Wolley, S. 1997)، (Doxy, D 1996) (Yee, I 1999)، وسمير عبد الباسط (١٩٩٢)، والدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في اهتمامها بمشكلات التربية العملية للطلاب تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها، من خلال الدراسة الإجرائية الميدانية المستندة على أدوات تم بناؤها، والتحقق من صلاحيتها، وتطبيقها بشكل علمي صحيح، وأوردت الباحثة بعض المبررات التي تؤدي إلى هذه المشكلات ومنها ما يلي :
- قلة الاهتمام بالطلاب المعلمين وعدم إتاحة الفرصة لهم للتدريب والمشاركة والنظرة للطلاب المعلمين على أنهم عالة على المدرسة، ولا يجيدون التدريس مما يؤثر سلبا في توجيههم للممارسة الميدانية الصحيحة للتدريس، والتعامل مع الطلاب، وكل من له صلة بالعملية التعليمية.
- إهمال كثير من الطلاب المعلمين تقبل توجيهات مشرفي التربية العملية؛ حيث ينظر كثير منهم للتربية العملية على أنها عملية روتينية، وأن ممارستها تتم من أجل النجاح والحصول على الدرجات، ومن ثم لا تؤتي التربية العملية الثمرة المرجوة منها.

- إهمال تنمية الميول الإيجابية للطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، في المرحلة التي يعدون للتدريس فيها، وعدم الاهتمام بتوفير مواقف تربوية، يتم فيها تعديل سلوكهم التدريسي وتحسينه، وتدعيم السلوكيات التدريسية الصحيحة.
- إهمال عقد اجتماعات دورية مع الطلاب المعلمين، تناقش فيها أهداف التربية العملية، وعناصر البرنامج التدريبي، وأدوار الطلاب المعلمين، وأدوار الموجهين، وأدوار مديري مدارس التربية العملية.
- إهمال تزويد الطلاب المعلمين بتوجيهات وإرشادات، ترتبط بالمشاركة في الأنشطة المدرسية . صفية أو لا صفية . وآليات التفاعل مع إدارة مدرسة التدريب الميداني، وأولياء الأمور، واجتماعات مجالس الآباء، والتعامل مع المعلمين والإداريين بمدارس التربية العملية.

• ثانياً : النتائج المرتبة بالحلول الخاصة بمشكلات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين :

جدول (٤) : التكرارات والنسب المئوية لعبارات استبانة الحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة

ترتيب العبارات بالاستبانة	ترتيب العبارة في ضوء الوزن النسبي	عبارات الاستبانة	درجة الاستجابة										الوزن النسبي
			بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
			الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	
١	٤	تزويد مشرفي التربية العملية بأدلة إرشادية توضح آلية متابعة الطلاب المعلمين وتقويمهم.	١٠٤	٥٢٠	١٠	٤٠	٢	٦	-	-	-	-	٥٦٦
٢	٥	إنشاء موقع إلكتروني متخصص في التربية العملية لتقديم كل ما يتصل بالتربية العملية.	٧٩	٣٩٥	٣٧	١٤٨	-	-	-	-	-	-	٥٤٣
٣	٢٠	عقد ندوات لمناقشة آليات الإشراف الفعال على الطلاب المعلمين.	٢٩	١٤٥	٧٣	٢٩٢	١٤	٤٢	-	-	-	-	٤٧٩
٤	٨	وضع معايير علمية لاختيار مشرفي التربية العلمية.	٧٦	٣٨٠	٣٦	١٤٤	٤	١٢	-	-	-	-	٥٣٦
٥	٢	إعداد كتيب خاص بالتربية العملية يوضح أهدافها ولوائحها.	١٠٦	٥٣٠	١٠	٤٠	-	-	-	-	-	-	٥٧٠
٦	١٠	وضع خطة للتربية العملية تشمل أهداف التدريب وطبيعته وطرق متابعة	٦٥	٣٢٥	٥١	٢٠٤	-	-	-	-	-	-	٥٢٩

		الطلاب المعلمين.											
٧	١٣	استخدام أسلوب النمذجة والمحاكاة في تنمية الشعور بالانتماء لمهنة التدريس والالتزم بأخلاقياتها.	٦٩	٣٤٥	٣٧	١٤٨	١٠	٣٠	-	-	-	-	٥٢٣
ترتيب العبارات بالاستبانة	ترتيب العبارة في ضوء الوزن النسبي	عبارات الاستبانة	درجة الاستجابة										الوزن النسبي
			بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
			الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	
٨	٢١	معرفة احتياجات الطلاب المعلمين بما يسهم في إكسابهم الثقة بالكفاءة في العمل المهني.	٣٤	١٧٠	٢١	٨٤	٦١	١٨٣	-	-	-	-	٤٣٧
٩	١	تقديم ورش تدريبية تهدف إلى مساعدة الطلاب المعلمين على تفهم مشكلات الطلاب.	٧٣	٣٦٥	٣١	١٢٤	٣٢	٩٦	-	-	-	-	٥٨٥
١٠	١٧	استقبال الطلاب المعلمين والترحيب بهم ومد يد المساعدة لهم لتكوين اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس.	٣٥	١٧٥	٧٠	٢٨٠	١١	٣٣	-	-	-	-	٤٨٨
١١	٢١	إطلاع الطلاب المعلمين على المستجدات في طرائق التعليم والتعلم وأساليب التقويم والوسائل التعليمية.	٣٠	١٥٠	٢٩	١١٦	٥٧	١٧١	-	-	-	-	٣٤٧
١٢	١٧	تنسيق أهداف التربية العملية مع البرنامج إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية.	٣٥	١٧٥	٧٠	٢٨٠	١١	٣٣	-	-	-	-	٤٨٨
١٣	٥	الحرص على تحويل نظريات ومفاهيم المقررات النظرية إلى واقع عملي تطبيقي خلال برنامج التربية العملية.	٧٩	٣٩٥	٣٧	١٤٨	-	-	-	-	-	-	٥٤٣
١٤	١٤	إطلاع الطلاب المعلمين بوجباتهم ومسئولياتهم المهنية بدقة.	٧٠	٣٥٠	٣٤	١٣٦	١٢	٣٦	-	-	-	-	٥٢٢

١٥	٢٤	مشاركة الطالب المعلم في الأنشطة اللامنهجية لتحقيق الأهداف التربوية.	٢٠	١٠٠٠	١٥	٦٠	٦٠	١٨٠	١٢	٢٤	٩	٩	٣٧٣
١٦	٧	تشجيع الطالب المعلم على الاندماج في الحياة المدرسية للتفاعل معها أثناء تواجده بمدرسة التدريب.	٧٦	٣٨٠	٤٠	١٦٠	-	-	-	-	-	-	٥٤٠
١٧	٢٣	توضيح ما للطالب المعلم من حقوق وما عليه من واجبات أثناء التدريب الميداني.	٣٨	١٩٠	١٦	٦٤	٥٠	١٥٠	٤	٨	٨	٨	٤٢٠
١٨	١٢	الاجتماع مع الطالب المعلم بعد قيامه بالتدريس مباشرة وتوفير تغذية راجعة عن أدائه التدريسي.	٧٠	٣٥٠	٣٦	١٤٤	١٠	٣٠	-	-	-	-	٥٢٤

ترتيب العبارات بالاستبانة	ترتيب العبارة في ضوء الوزن النسبي	عبارات الاستبانة	درجة الاستجابة: بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً		الوزن النسبي
			الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	الاستجابة	التكرار	
١٩	٩	توضيح أهمية التربية العملية ودورها الفعال في بناء الطالب المعلم مهنياً	٧٥	٣٧٥	٣٧	١٤٨	٤	١٢	-	-	-	-	٥٣٥
٢٠	١٦	دعم ثقة الطالب المعلم بنفسه في إطلاق التدريس والأنشطة والوسائل والتقويم.	٣٧	١٨٥	٧١	٢٨٤	٨	٢٤	-	-	-	-	٤٩٣
٢١	٢٥	التزام الطالب المعلم بأوقات العمل الرسمي من حيث الحضور الصباحي ودخول الفصل والخروج منه والحضور والغياب.	١٣	٦٥	٢٢	٨٨	٥٨	١٧٤	١٢	٢٤	١١	١١	٣٦٢
٢٢	١٥	تقديم برامج إلكترونية تهدف إلى تنمية مقدرة الطالب المعلم على النمو المهني ذاتياً من خلال حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل.	٧٥	٣٧٥	٣٧	١٤٨	١٤	٤٢	-	-	-	-	٥١٥
٢٣	٣	وضع مقرر تحت مسمى التدريس المصغر لتدريب الطلاب المعلمين على مهامهم وأدوارهم ومسئولياتهم في التربية العملية	١٠٤	٥٢٠	١٢	٤٨	-	-	-	-	-	-	٥٦٨
٢٤	١١	تقنين نظام الإشراف على التربية العملية بما يحقق الموضوعية في التقويم مهما اختلف المشرفون واختلفت خلفياتهم المهنية والأكاديمية.	٧٥	٣٧٥	٢٩	١١٦	١٢	٣٦	-	-	-	-	٥٢٧
٢٥	١٩	تنظيم ورش تدريبية للطلاب المعلمين للتدريب على إعداد الخطط الدراسية وإدارة الصف وتوظيف التقنيات التعليمية.	٣٨	١٩٠	٦٠	٢٤٠	١٨	٥٤	-	-	-	-	٤٨٤

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق (٤) يتضح ما يلي :

- تراوح الوزن النسبي للعبارات أرقام (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣) ما بين (٥٨٥ .٥١٥) مما يؤكد على أنها تعد حلولا بدرجة كبيرة جدا لمشكلات التربية العملية، من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.
- تراوح الوزن النسبي للعبارات أرقام (٣، ١٠، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٥) ما بين (٤٢٠-٤٩٣) مما يؤكد على أنها تعد حلولا بدرجة كبيرة لمشكلات التربية العملية، من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.
- تراوح الوزن النسبي للعبارات أرقام (٨، ١١، ١٥، ٢١) ما بين (٤٣٧-٣٧٣) مما يؤكد على أنها تعد حلولا بدرجة متوسطة لمشكلات التربية العملية، من وجهة نظر المشرفين التربويين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة.

- **مناقشة النتائج وتفسيرها** :

أوضحت النتائج السابق عرضها، وجود عدد من الحلول لمشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة، بكلية التربية جامعة بنها، وتتفق الدراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة كل من : إبراهيم محمود الشاعر (٢٠١١) وإبراهيم محمود ومعتصم مصلح (٢٠١٠) ومحمد مصطفى (٢٠٠٧) ومحمد عبده المخلافي (٢٠٠٥) ومحمد راشد وموسى الشباك (٢٠٠٦) و(Dexy, D. 1996) و(Godfrey, R. 1995) (Yee, I. 1999) وسالم القحطاني (١٩٩٤) والدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في اهتمامها بتقديم حلول لمشكلات التربية العملية للطلاب المعلمين تخصص الفلسفة بكلية التربية جامعة بنها، من خلال الدراسة الإجرائية الميدانية، المستندة على أدوات تم بناؤها، والتحقق من صلاحيتها، وتطبيقها بشكل علمي، وأوردت الباحثة بعض المبررات لذلك منها ما يلي :

- تنمية شخصية الطلاب المعلمين بكل جوانبها، وتعويدهم على كيفية الإدارة الصفية الناجحة، وكيفية ممارسة الأنشطة، وإكسابهم مهارة التعامل مع إدارة المدرسة، وفق أسس تربوية سليمة.
- مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب المهارات التدريسية، المرتبطة بتخطيط الدروس اليومية، وتخطيط المقرر على مدى الفصل الدراسي، وتنفيذ التدريس، وإدارة الصف، والتفاعل الصفي بشكل صحيح، وتقويم عملية التدريس.
- قيام أطراف الإشراف على التربية العملية بالمهام والمسئوليات والأدوار المنوطة بهم تجاه الطلاب المعلمين، من زيارات وتوجيهات وعقد اجتماعات دورية، وعرض دروس نموذجية، والإطلاع على دفاتر التحضير والأنشطة والأنشطة ونماذج التقويم.
- المساعدة في ترجمة النظريات التربوية إلى مجال الممارسة والتطبيق، بما يسهم في إكساب الطلاب المعلمين دافعية في مجال التدريس، ويخلق لديهم اتجاهات إيجابية نحو ممارسة مهنة التدريس، ويساعدهم على مواجهة المواقف الطارئة والاستقلال في التفكير والاعتماد على النفس.

- **ثالثاً : النتائج الخاصة ببيان فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة :**

تضمنت هذه النتائج فرضين أساسيين : ينص منهما على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية (التي درست بالوحدة المقترحة) والضابطة (التي درست بالطريقة السائدة) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس"، وينص الفرض الثاني، على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس" وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إصدار (16,0) وذلك لحساب الفروق ودلالتها باستخدام اختبار "ت" T.test وجاءت النتائج كما يلي :

- **أولا : التحقق من صحة الفرض الأول :**

للتأكد من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية (التي درست بالوحدة المقترحة) والضابطة (التي درست بالطريقة السائدة) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس تم استخدام اختبار "ت" T.test، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٥): نتائج التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس ودلالتها الإحصائية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٨٧,٦٧	١٥,٢٥	٣٢	١٤,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٣	٥٠,٠٦	٧,٠٥			

يتضح من الجدول (٥) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٨٧,٦٧) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (٥٠,٠٦)، ما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى مهارات التدريس كما تقيسها بطاقة الملاحظة، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية وذلك حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٠١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

- **ثانياً : التحقق من صحة الفرض الثاني :**

وللتأكد من تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطية درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست بالوحدة المقترحة) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس" تم استخدام اختبار (ت) T.test، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٦) : نتائج القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية ودلالتها الإحصائية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	٨٧,٦٧	١٦,١٥	٣٢	١٥,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٣	٤٧,٥٨	٧,٠٥			

يتضح من الجدول (٦) ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي لبطاقة الملاحظة؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٨٧.٦٧) في حين بلغ متوسط درجاتهم في القياس القبلي (٤٧.٥٨) مما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية في مستوى مهارات التدريس بعد دراسةِ الوحدة المقترحة؛ والذي اتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في نتائج القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٣٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وعلى ذلك تم رفض الفرضِ الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه : "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

- **مناقشة النتائج وتفسيرها** :

أوضحت النتائج السابق عرضها، فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، وتتفق الدراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة كل من : محمد مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٧) ومحمد عبده المخلافي (٢٠٠٥) وتركي ذياب (٢٠٠٥) و(Doxy, D. 1996) و(Smith, J.A. 1996) و(Godfrey, R. 1995) و(Yee. I. 1999) (Connor, K. & Killmer, N. 1995) سالم القطحاني (١٩٩٤).

والدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات جميعاً عربية كانت أم أجنبية في اهتمامها باقتراح وحدة لتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين تخصص الفلسفة، بكلية التربية جامعة بنها، من خلال الدراسة الإجرائية الميدانية، المستندة على أدوات ثم بناؤها بشكل علمي صحيح، والتحقق من صلاحيتها، وأوردت الباحثة بعض المبررات لذلك، منها ما يلي :

- زيادة ثقة الطالب المعلم في نفسه، وزيادة دافعيته للتعلم، عن طريق النشاطات المقدمة بالوحدة المقترحة، وعن طريق التعزيز الموجب الذي يضمن استمرار الطالب في التعلم، مما يسهم في تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم من خلال تنوع الخبرات من الأفكار والأنشطة المقدمة في الوحدة المقترحة التي تدفع الطالب لأن يبذل أقصى ما لديه، ويستخدم جميع مصادر المعرفة المختلفة، بما يتيح الفرصة لتنمية مهارات التدريس للطلاب المعلمين.
- مساعدة الطالب المعلم في اختيار إستراتيجيات التعليم والتعلم، وتحديد الخبرات والأنشطة التعليمية وتنظيم التتابع التعليمي، ووضع معايير التقويم لفاعلية التدريس، بما يسهم في تنمية المهارات التدريسية.
- تنمية مهارات الطالب المعلم في صياغة الأهداف العامة والتعليمية والتدريسية، وكيفية التمييز بينها، بما يجعله يضع نصب عينيه النتائج التعليمية، المراد إكسابها للطلاب في البيئة التعليمية، بما يسهم بدوره في تنمية المهارات التدريسية.

- تنمية مهارات الطالب المعلم في تنفيذ الدرس، من حيث التهيئة وكيفية تنفيذ الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، والأنشطة والوسائل التعليمية بشكل صحيح، بما يسهم بدوره في تنمية مهارات التدريس.
- تنمية مهارات الطالب المعلم في التدعيم والتنشيط للاستجابات التي تصدر من الطلاب، بما يسهم في إيجاد علاقة طيبة بين الطالب المعلم والطلاب ويكسب الطلاب الثقة في إخلاص وصدق المعلم ويزيد من مشاركة الطلاب ويؤدي إلى ضبط النظام وحفظه بالفصل، الأمر الذي يسهم بدوره في تنمية المهارات التدريسية.

- **توصيات الدراسة** :

توصي الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي :

- ضرورة عقد اجتماعات قبل بدء التربية العملية، مع مديري مدارس التدريب الميداني، لتعزيز وتوضيح دور إدارة المدرسة في برنامج التربية العملية.
- العمل على فتح قنوات الاتصال بين مدارس التدريب الميداني وكليات التربية، بما يضمن ملاءمة خطط التدريب، وبما يحقق إفادة الطلاب المعلمين الكاملة من التربية العملية.
- ضرورة أن تسبق التربية العملية تعليم مصغر، يتم من خلاله التدريب على إعداد الخطط الدراسية وإدارة الصف، وتوظيف التقنيات التعليمية، وإدارة الوقت والمهام التعليمية المتعلقة بالتقويم وغلق الموقف التعليمي.
- الاهتمام بتقديم أدلة وأوراق عمل، تسهم في مساعدة الطلاب المعلمين في فهم أهداف التربية العملية، وما تستلزمه من مسئوليات وواجبات.
- الاهتمام بمساعدة الطلاب المعلمين في الحصول على الكتب المدرسية، وأدلة المعلمين ومصادر التعلم المتاحة بمدرسة التدريب الميداني.
- ضرورة عمل مؤتمرات تجمع بين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق التدريس والموجهين ومديري مدارس التدريب وبين الطلاب، لإقرار الاتفاق على أهم أهداف التربية العملية، ومناقشة المشكلات التي قد تعترض الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية والعمل على حلها.

- **البحوث المقترحة** :

أثارت الدراسة الحالية عدداً من التساؤلات التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث ومنها :

- تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في جمهورية مصر العربية، في ضوء المعايير العالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي.
- دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو برنامج التربية العملية وعلاقتها بالتمكن من مهارات التدريس وكفاياته.
- دراسة التحليل البعدي لنتائج بحوث التربية العملية في جمهورية مصر العربية في الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٤) وأثرها في تطوير برامج التربية العملية بمصر.
- دراسة أثر التفاعل بين التدريب باستخدام التدريس المصغر والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بمدارس التدريب الميداني.

- برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للطلاب المعلمين في ضوء المعايير المحلية والعالمية لجودة التعليم والاعتماد للمؤسسات التعليمية، في مراحل ماقبل التعليم الجامعي.

- **مراجع البحث:**

- **أولاً : المراجع العربية :**

١. إبراهيم على الدخيل وحفيظ محمد حافظ المزروعي : "مشكلات التربية العملية في مدارس التطبيق الميداني كما يراها الطلاب المعلمون والطالبات المعلمات بكليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الحادي والأربعون، إبريل، ١٩٩٧.

٢. إبراهيم فاضل : "تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الموصل من منظور الطلبة المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السادس والثلاثون، ١٩٩٩.

٣. إبراهيم محمود الشاعر : "فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد السادس عشر، مارس ٢٠١١م.

٤. إبراهيم محمود الشاعر ومعتصم مصلح : "دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر مديري المدارس في مديرتي بيت لحم وشمال الخليل"، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الرابع عشر، يونيو، ٢٠١٠.

٥. إحسان الأغا وعبد الله عبد المنعم : البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته، الطبعة الأولى، غزة، الجامعة الإسلامية، ١٩٨٩.

٦. تركي ذياب : "ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية دراسة تقويمية" دراسات في العلوم التربوية، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان، ١٩٩٩.

٧. توفيق مرعي وشريف مصطفى : التربية العملية، جامعة القدس المفتوحة، الأردن، عمان، ١٩٩٦.

٨. جمال سليمان : "التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، دراسة مقارنة في جامعات دمشق والبحث وتشرين" المجلة العربية للتربية العدد ٢٣، الجزء الأول، ٢٠٠٣.

٩. جورجيت خليل حزبون : "مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة القدس، ٢٠٠٨.

١٠. حامد مبارك العبادي : "مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معالم الصف وعلاقتها باتجاهات نحو مهنة التدريس"، دراسات في العلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان، ٢٠٠٤.

١١. حسان حسان محمد : التربية العملية في دول الخليج العربي واقعها وسبل تطويرها الطبعة الأولى، الرياض، منشورات مكتب التربية لدول الخليج العربي، ١٩٩٢.

١٢. الحسن المفيدي : "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والثلاثون، ١٩٩٨.

١٣. حسن مداح : "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، السعودية، مجلة جامعة الملك فيصل، ١٩٩٨.

١٤. خالد طه الأحمد : تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥.

١٥. راشد حمد الكثيري : "التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم"، دراسات تربوية، مجلة كلية التربية، المجلد الثالث، الرياض، جامعة الملك سعود، ١٩٨٦.

١٦. راشد حمد الكثيري : "دور الطالب المتدرب ومسئولياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية"، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الجزء الثاني، المجلد التاسع، الرياض : جامعة الملك سعود، ١٩٩٢.

١٧. راشد فخري أبو لطيفة وشاهيناز عبد الرحمن عيسى : "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في أثناء التدريب الميداني"، دراسات في العلوم التربوية، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الثاني، ٢٠١١.

١٨. راشد محمد سالم الحجري : "تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين"، ٢٠٠١.

١٩. سالم القحطاني : "دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية"، رسالة الخليج العربي، العدد الخامس عشر، ١٩٩٤.

٢٠. سعد جاسم الهاشل ومحمد عودة محمد : تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية، كلية التربية، جامعة الكويت، ١٩٩٠.

٢١. سعود الخريشا وآخرون : "الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة"، مجلة جامعة النجاح الوطنية للعلوم الإنسانية، العدد السابع، ٢٠١٠.

٢٢. سعيد الحريقي : "دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية والفنية المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل"، دراسات تربوية، المجلد الرابع، العدد العشرون، ١٩٩٨.

٢٣. سعيد محمود : التربية العملية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

٢٤. سلوى الجسار وجاسم التمار : "تقويم برامج التربية في كليات التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم"،مجلة العلوم التربوية،العدد الخامس، ٢٠٠٤.

٢٥. سمير عبد الباسط إبراهيم : "مشكلات التربية العملية في ضوء آراء طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الأزهر"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد الأول، ١٩٩٢.

٢٦. سهيل رزق دياب وميادة سهيل دياب : "واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها"، التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية، الجامعة الإسلامية : غزة كلية التربية، ٢٠٠٥.

٢٧. صالح محمد العيوني وناصر عبد الرحمن الفالح : دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، ٢٠٠٢.

٢٨. عارف عطاري وآخرون : الإشراف التربوي، نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية، الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

٢٩. عبد الحميد عويد الخطابي وآخرون : "تقويم مستوى أداء خريجي كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ووزارة التربية والتعليم"، وكالة الوزارة للتطوير التربوية، الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠٥.

٣٠. عبد الرحمن صالح عبد الله : التربية العملية أهدافها ومبادئها، الطبعة الأولى، عمان : دار العدوى، ١٩٨٦.

٣١. عبد الرحمن عبد الله : التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ٢٠٠٤.

٣٢. عبد الفتاح حجاج : "رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين" بحوث مؤتمر تربية الغد في العالم العربي، مجلة كلية التربية، الجزء الأول، ١٩٩٧.

٣٣. عبد الكريم القاسم : "مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين"، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر، نيسان، ٢٠٠٧.

٣٤. عبد الله إسحاق عطار وإحسان محمد كنارة : "مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطالب المعلم" دراسة تربوية واجتماعية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، يوليو ٢٠٠٥.

٣٥. عبد الله عطار وإحسان كنسارة : "مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطالب المعلم"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث ٢٠٠٥.

٣٦. عزت جرادات وآخرون : التدريس الفعال، الطبعة الثانية، الأردن : عمان، مطبعة وزارة المعارف والشئون الإسلامية، ١٩٨٤.

٣٧. على أبو لبدة وآخرون : المرشد في التدريس، دبي : دار القلم، ١٩٩٦.

٣٨. على راشد : اختيار المعلم وإعداده، دليل التربية العملية، الكتاب الثاني، دار الفكر العربي، ١٩٩٦.

٣٩. فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

٤٠. فؤاد حسين أبو الهيجا : التربية العملية، دليل عمل المشرفين والطلاب والمعلمين الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

٤١. فايز مراد ندش وأبو بكر الأمين : "دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

٤٢. فريد أبو زينة وعبد الله أبو عبد الله : "تطوير برامج إعداد المعلمين لمدارس الغد" المؤتمر التربوي العربي حول تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، ١٩٩٥.

٤٣. كمال خليل يونس : "المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الثاني، ٢٠٠٨.

٤٤. ماجد أبو جابر وحسين بعارة : التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، عمان، دار الضياء، ١٩٩٨.

٤٥. ماجد خطايبة وعلى بني حمد : التربية العملية والأسس النظرية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

٤٦. ماجدة محمد الخطايبة : التربية العملية : الأسس النظرية وتطبيقاتها، الأردن، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٢.

٤٧. مبارك سعيد ناصر حمدان : "واقع الإشراف على الطلبة المعلمين في كليات التربية للبنين بالمملكة العربية السعودية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثمانون، ٢٠٠٢.

٤٨. محسن محمد حمص وعلى سمير : المرجع الشامل في التربية الميدانية، نظريات وتطبيقات، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤١٩.

٤٩. محمد أحمد شاهين : "مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد الرابع، ٢٠١٠.

٥٠. محمد حسن العمايرة : "مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الصف الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا" مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، جامعة قطر، كلية التربية، ٢٠٠٣.

٥١. محمد حسين المعافا : "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مدارس التطبيق من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية بذمار دراسة ميدانية"، مجلة جامعة ذمار، العدد الأول، ٢٠٠٥.

٥٢. محمد حميس أبو نمرة وغانم بسام عمر : "المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر، ٢٠٠٧.

٥٣. محمد راشد وموسى الشباك : "دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية من وجهة نظر طلبة معلم الصف" مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السادس والأربعون، ٢٠٠٦.

٥٤. محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية (مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨١.

٥٥. محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية، عمان، دار التربية الحديثة، ٢٠٠١.

٥٦. محمد صالح على جان : المناهج بين الأصالة والتغريب، الطبعة الثانية، جدة : دار الطرفان، ١٩٩٨.

٥٧. محمد عبده المخلافي : "برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في كليات التربية بجامعة آب"، مجلة الباحث الجامعي، العدد الثامن، ٢٠٠٥.

٥٨. محمد مصطفى عبد الرحمن حمد : "تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٧.

٥٩. محمود حسان سعد : التربية العملية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الأردن دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

٦٠. محمود سالم سالم وعبد الله حمد الحليبي : "التربية الميدانية وأساسيات التدريس الرياض، مكتبة العبيكات، ١٩٩٨.

٦١. نداء عبد الرازق الخميس : "دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت"، المجلة التربوية، المجلد الثامن عشر، العدد السبعون، ٢٠٠٤.

٦٢. يس عبد الرحمن قنديل : "مدى فاعلية الطريقة الاستقصائية لتدريس العلوم في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٣م.

٦٣. يسري شقير : "المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب مع كل من المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون"، ورقة مقدمة في مؤتمر رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي خلال الألفية الثالثة، المنعقد في الفترة من ٢٥- ٢٠٠٨/٣/٢٧، الأردن، جامعة الزرقاء، ٢٠٠٨.

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

64. Beynon, C. & Onslow, B. (1992) : Teahcer education centers, education Canada, V. 32, N. 4, PP.39-45.

65. Borko, H. & Mayfield, V. (1995) : "The role of the cooperating teacher and university supervisor in learning to teach". Teaching and Teacher Education, V.11, N.5. PP.15-27.

66. Buehl, M. & Fives, H. (2009) : "Exploring Teachers beliefs about teaching knowledge : Where does it come from? Does it change?" Journal of Experimental Education, V. 4, N. 77.

67. Connor, K. & Killmer, N. (1995) : "Evaluation of the Cooperating Teacher Effectiveness, the Annual Meeting of the Midwest Education", Research Association Chicago, Il, October, 11-14, Eric Database, ED 394950.

68. Doxy, D. (1996) : "Preparing Early Childhood Educators : Relationship theory and Field Experiences, V. 3, N.4, PP.9-17.

69. Furlong, J. & Whiting, G. (2000) : Teacher Education in Transition: Reforming Professionalism. Open University Press, Uk.

70. Godfrey, R. (1995) : "The influence of Cooperating Teacher on Educational Philosophy in physical education programs", D.A.I., P.2057.
71. Guyton, E. & Mc Intyre, J. (1990) : "Student teaching and school experience. In W.R. Housten (ed). Handbook of Research on Teacher Education (PP.514-534). New York : Macimillan publishing Company.
72. Oliva, P. & Pawls, G. (1997) : Supervision for Today's Schools, 5th Edition. New York : Longman.
73. Rigden, D. (1996) : "What teachers Have to say About teacher education", Teacher Education Prespective, N.8, V.2.
74. Seferogule, G. (2006) : "Teacher Candidates Reflections on Some Components of Pre-Service English Teacher Education Programme in turkey". Journal of Education for Teaching, N. 32, V.4.
75. Smith, J. A. (1996) : "Case study Analysis of the selection Role, and Training of Cooperating teacher in Health and physical Education Teacher preparation Program". D.A.I., P.3088.
76. Wolley, S. (1997) : What student teachers tell us?, The Annual Meeting of the Association of Teacher Educators, 77th, Washington, DC, Feb. 15-19, ERIC Database, ED 430963.
77. Yeee, I. (1999) : "Factors Associated with The Perceptions of high Quality Relationship Between Student Teacher and A cooperating Teachers", D.A.I, P. 938.